الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD" אל-אתיחאד — الثمن (١٠٠) بروطة — המחיר: 100 פר'

عدد الثلاثاء
٥ حزيران ١٩٥٦
العدد ١١ السنة الثالثة عشرة
٢٦ شوال ١٣٧٥
٢٥ سيون ٥٧١٦
5 June 1956 5 יוני
No 11 Vol. XIII

مجلس الامن يوافق بالاجماع على المشروع البريطاني بعد تعديله

نيويورك – بالاجماع وافق مجلس الامن على المشروع البريطاني بعد تعديله بحيث اصبح ينص على دعوة اسرائيل والدول العربية الى احترام اتفاقيات وقف القتال بدقة وتنفيذ الترتيبات التي احرزت اثناء بعثة سكرتير الامم المتحدة «همرشولد» في الشرق الاوسط لتخفيف التوتر. وقد جرى التصويت بعد ان اعلن ممثل بريطانيا بيرسون ديكسون موافقته على تعديل بنود اقتراحه تلك البنود التي اثارت في الجلسات السابقة اختلافات كثيرة.

والقرار يطلب من سكرتير هيئة الامم المتحدة «همرشولد» ان يواصل تقديم «خدماته الطيبة» الفرقاء بغية المساهمة في صيانة السلام في المنطقة.

وقد وافق المندوب البريطاني على ان تحذف الفقرة ١٢ التي تقول: «المجلس يعترف بضرورة خلق أوضاع بها يصبح ممكناً تسوية النزاع بين الفرقاء على أساس يقبله الطرفان». وبعد ذلك قبل بالتعديل الايراني الذي ينص «اننا نثق بانه يمكن الان احراز تقدم إضافي وتوطيد النجاحات التي احرزها همرشولد وتنفيذ اتفاقيات وقف القتال كاملة من جانب الطرفين.

وقبل التصويت رحب المندوب السوفياتي بموافقة بريطانيا على التعديل واعلن انه سيصوت مؤيداً المشروع بعد التعديل.

مئات الالوف تستقبل الرئيس تيتو في موسكو

فورشيلوف: ثمة ضرورة حيوية لتوطيد الصداقة المصلحة دولتينا الاشتراكيتين

تيتو: تغلبنا على ما يفرق بيننا بفضل السياسة اللينينية للحكومة السوفياتية والحزب الشيوعي

موسكو – تجمهر مئات الالوف من سكان موسكو قرب محطة «كييفسكيا» على طول خمسة كيلو مترات لاستقبال رئيس جمهورية يوغسلافيا ي. ب. تيتو ومرافقيه. وقد ازدانت شوارع العاصمة السوفياتية بالشعارات واللوحات التي كتب عليها بالروسية وبلغات يوغسلافيا: «اهلاً وسهلاً» «تحيات حارة لشعوب يوغسلافيا الشقيقة التي تبني الاشتراكية» «عاشت الصداقة بين يوغسلافيا والاتحاد السوفياتي».

رئيس السوفييت الاعلى فورشيلوف

وترافق الرئيس تيتو زوجته، ونائب رئيس يوغسلافيا كاردل وزوجته، ووزير خارجية يوغسلافيا بوبوفيتش، وغيرهم، ووصل في القطار نفسه كذلك سفير الاتحاد السوفياتي في يوغسلافيا وسفير يوغسلافيا في الاتحاد السوفياتي.

واستقبل الضيوف في المحطة قادة الحكومة السوفياتية والحزب الشيوعي السوفياتي ومنهم رئيس السوفيات الاعلى كليمنت فوروشيلوف، ورئيس الحكومة السوفياتية نيقولاي بلغانين، والسكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي نيكيتا خروشتشوف، ووزير الخارجية السوفياتية دمتري شيلوف، وأعضاء رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي،

الرئيس تيتو

مولوتوف، وكاغانوفتش، ومالينكوف، وميكويان، وغيرهم من أعضاء اللجنة المركزية وقادة الجيش السوفياتي والبحرية

السوفياتية، وممثلي الجمهوريات السوفياتية، وأعضاء رئاسة السوفيات الاعلى، والصحفيين ورجال الثقافة والفنون.

وعزفت فرقة موسيقية النشيد الرسمي السوفياتي والنشيد الرسمي اليوغسلافي. وقدمت جماعة من الرواد (الشيوعيين الاولاد) باقات من الزهور للضيوف.

واستعرض الرئيس تيتو ونيكيتا خروشتشوف حرس الشرف. ثم القى

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٢]

الاتحاد السوفياتي يتخذ اجراءات لتوسيع صلاحيات جمهورياته

احالة واجبات وزارات الصناعة الخفيفة على الجمهوريات والغاء وزارة العدل المركزية

الخطوة تساعد انتاج الجمهوريات وترفع مستوى الشعب

موسكو – اتخذت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ومجلس الوزراء اجراءات ادارية جديدة لتخفيف المركزية في الاتحاد السوفياتي فابطلت وزارة العدل المركزية واحالت امورها على الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية التي تؤلف الاتحاد السوفياتي.

وقد اتخذت هذه الاجراءات تطبيقاً لتوجيهات المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الداعية إلى توسيع اللامركزية في الادارة.

ويشمل قرار اللامركزية عدداً كبيراً من الوزارات الاقتصادية وخاصة وزارة الصناعة الخفيفة.

وذكرت اذاعة تاس السوفياتية ان الوزارات المركزية التي احيلت واجباتها على الجمهوريات الستة عشرة، التي تؤلف الاتحاد السوفياتي، هي المواد الغذائية واللحوم وصناعات الالبان وصناعة المنسوجات ومواد البناء والورق والنقليات والصحة.

واعلن ايضاً ان اللامركزية ستشمل تجارة المفرق وغيرها.

ويذكر بيان وكالة «تاس» ان الغاء وزارة العدل المركزية واحالة واجباتها على وزارات العدل في الجمهوريات المختلفة قد جاء لعدم ضرورة مركزية نشاط الهيئات القانونية وسلطات العدالة. واحالة واجبات وزارة العدل المركزية إلى الجمهوريات سيزيد من دور الجمهوريات في ممارسة القضاء.

وستؤلف الحكومة لجنة قانونية مركزية تعمل باشراف مجلس الوزراء واجبها تنظيم التشريع السوفياتي.

وصرحت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ومجلس الوزراء ان الهدف من هذه اللامركزية بانها ستمكن الجمهوريات من تحسين تطوير اقتصادها ورفع استغلالها الموارد الطبيعية وزيادة الانتاج وبالتالي سد حاجات الشعب ومتطلباته المتصاعدة.

وقد وافق مجلس السوفيات الاعلى على هذه الاجراءات.

وكان آخر اجراء اتخذه الحزب الشيوعي ومجلس الوزراء في طريق اللامركزية احالة واجبات وزارة انتاج الفحم الى الجمهوريات واتخذ في نيسان الماضي.

حكومة سعيد الغزي تستقيل وتبقى حتى تؤلف وزارة جديدة

مباحثات الميثاق القومي والحكومة القومية من عوامل الازمة السورية

دمشق – استقالت وزارة سعيد الغزي السورية عقب اجتماع اشترك فيه رئيس الجمهورية شكري القوتلي. وكلف سعيد الغزي بالبقاء في الحكم حتى تؤلف حكومة جديدة ثانية.

أزمة الميثاق القومي

وجاءت الاستقالة بعد تسعة اشهر من تأليف هذه الوزارة الائتلافية. وكثر الحديث خلال هذه الفترة من استقالة الوزارة وأزمتها. وفعلا قدمت وزارة الغزي استقالتها في آذار الماضي ولكن القوتلي طلب إليها البقاء ريثما تقوم حكومة قومية جديدة. وجاءت الاستقالة الان على أثر استقالة وزيرين، وزير القضاء منير العجلاني ووزير الدولة أسعد هارون.

وأسباب الاستقالة تعود إلى إخفاق الوزارة بالقيام بالمهمة التي عهد بها إليها رئيس الجمهورية شكري القوتلي مهمة صياغة الميثاق القومي وتأليف حكومة ائتلاف قومي ترعى هذا الميثاق.

وقد جرت خلال الفترة الماضية مباحثات طويلة بين أحزاب البرلمان السوري حول الميثاق القومي وحكومة هذا الميثاق القومي. إلا أن هذه المباحثات لم تثمر واحتدمت الازمة حتى ادت الى استقالة الوزارة الغزية.

وكان حزب البعث الاشتراكي قد اعلن رفضه الاشتراك في حكومة قومية يسيطر عليها حزب الشعب الذي يضم عناصر كانت فيما مضى تطالب بالوحدة مع العراق ومعروفة بعدائها للقوى الدمقراطية وتهادنها مع الاستعمار وحزب البعث الاشتراكي يطالب بالوحدة مع مصر وقد دعا في يوم الجلاء (١٧ نيسان) الى اتخاذ اجراءات سريعة تحقق هذه الوحدة (راجع نبأ سوريا على الصفحة الثانية).

تناقض بين قوى الشعب واعدائه

ويبدو أن سبب الازمة يعود إلى تناقضات بين القوى التي تسيطر على المسرح السياسي في سوريا. وهو تناقض بين القوى المعادية للاستعمار والقوى الرجعية المهادنة للاستعمار.

ويذكر القراء ان هذا التناقض ظهر اشد ظهور ايام الانتخابات النيابية الفرعية في حمص (نشرنا النبأ في الاتحاد في ١٧ كانون الثاني ١٩٥٦) آنذاك نجح مرشح الجبهة التقدمية الشعبية باكثرية اربعة آلاف صوت.

لقد كان مرشح الجبهة التقدمية

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

شبيلوف يعين وزير خارجية الاتحاد السوفياتي

مولوتوف يواصل أشغال منصب النائب الاول لرئيس الوزراء

موسكو – قبلت رئاسة السوفيات الاعلى استقالة النائب الاول لرئيس وزراء الاتحاد السوفياتي، فياتشسلاف مولوتوف من منصب وزير الخارجية. وعينت رئاسة السوفيات الاعلى دمتري تروفيموفتش شبيلوف وزيراً لخارجية الاتحاد السوفياتي.

وسيواصل مولوتوف اشغال منصب النائب الاول لرئيس وزراء الاتحاد السوفياتي كما لا يزال عضواً في رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

(اقرأ من حياة وزير خارجية الاتحاد السوفياتي الجديد، شبيلوف، على الصفحة الثانية من هذا العدد في باب «اسماء في الانباء»).

المؤتمر الوطني اللبناني:

لاسلام مع اسرائيل

الا على اساس عودة اللاجئين

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت الجمهورية المصرية تحت هذا العنوان قرارات المؤتمر الوطني اللبناني الذي مثلت فيه الاحزاب والشخصيات والهيئات المختلفة.

وقد عقد اجتماع المؤتمر على اثر صدور البيان السوفياتي – البريطاني وهو يدعو إلى عودة اللاجئين إلى اوطانهم كشرط لحل القضية الفلسطينية.

ني، زعيم الحزب الاشتراكي الايطالي، يقول:

وحدة العمل بين الاشتراكيين والشيوعيين هي السبيل الذي سيسلكه الطبقة العاملة

روما – «يتساءلون بأنفار الجبون لاسباب معينة، في تصميم وحدة العمل بيننا وبين الشيوعيين. لا، فهذا لا يمكن ان يخطر على البال. بل على العكس من ذلك، نحن نعتقد بأن التعاون بين حزبي العمال الكبيرين في ايطاليا هو السبيل الذي سيسلكه العمال، بدون شك، في اطار أخرى».

هذا ما أعلنه قائد الحزب الاشتراكي في ايطاليا، بيترو نيني، في الاجتماع الضخم الذي عقد في نابولي قبيل فتح صناديق الاقتراع في الانتخابات البلدية التي جرت قبل ايام في ايطاليا.

وأضاف بيترو نيني قوله: «إن سياسة الوحدة التي ننتهجها في صحبة اليوم أكثر من أي وقت مضى. فهذه السياسة هي التي مكنتنا، نحن الاشتراكيين، من أن نحرز جيداً المكانة التي فقدناها نتيجة للانشقاق في صفوف الاشتراكيين الدمقراطيين».

وبهذا وجه بيترو نيني ضربة قاصمة لجهود الرجعية الايطالية والعالمية التي استهدفت بذر بذور التفرقة بين الاشتراكيين والشيوعيين في ايطاليا. فقد حاولت الرجعية وأبواقها استغلال ما وجه في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي من نقد لتقديس الشخصية، في سبيل فصم الوحدة بين الاشتراكيين والشيوعيين الايطاليين، ولكن محاولاتها هذه منيت بفشل ذريع.

وثمة سؤال نوجهه الى علامشيار التي ارادت أن تفرض على حزب نيني فصماً مع، عداء الشيوعية، فاعلنت أن حزب نيني زاد اصواته على حساب الشيوعيين...

ما رأيها الان بعد كلمات نيني الواضحة هذه؟!

كوريا الدمقراطية تخفض قواتها

يونغ يانغ – قررت الحكومة في كوريا الشمالية تخفيض قواتها المسلحة بثمانين ألف جندي قبل ٣١ آب القادم.

وقد اتخذت كوريا الدمقراطية الشعبية هذا القرار «لخلق أوضاع اكثر ملاءمة لتوحيد كوريا».

فرنسا تعرقل

الاعتراف باستقلال تونس

باريس – أعلن وزير خارجية فرنسا كريستيان بينو ان حكومته ستطلب من «اصدقاء» فرنسا الامتناع عن إرسال بعثات دبلوماسية اجنبية إلى تونس حتى يبدي رئيس حكومة تونس حبيب بورقيبة رغبته في مفاوضتها على معاهدة تعاون بين فرنسا وتونس.

ويدعي بينو ان فرنسا ألغت (معاهدة فاس) على تونس ولكن البرلمان لم يقر الالغاء.

وقد اعترفت أقطار عديدة بتونس بينها الاقطار العربية وأسبانيا وبعثت بعض هذه الاقطار بعثات دبلوماسية إليها والخطوة الفرنسية يقصد بها الضغط على تونس لتربط سياستها الخارجية بالسياسة الفرنسية.

وفد برلماني برازيلي لموسكو

موسكو – وصل إلى موسكو وفد برلماني برازيلي. ويقود الوفد السيدة فارجاس رئيسة لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان البرازيلي.

اللجنة التنفيذية للمؤتمر الشعبي في الناصرة

تتوجه الى رجال الجمهور الاسرائيلي من ادباء وفنانين وعاملين

للاشتراك في مؤتمر يهودي عربي يعقد في حيفا ٢٣ حزيران لضمان مساواة الحقوق للاهلين العرب

حيفا – مكتب الاتحاد – «اليوم اذ تزداد ممكنات تحقيق السلام بين اسرائيل والاقطار العربية اصبح من الضروري أكثر من اي وقت مضى، من اجل تقريب هذا الذي هو امنية كل انسان مخلص، انتهاج سياسة مساواة في الحقوق للاهلين العرب».

هذا ما جاء في نداء اللجنة التنفيذية للمؤتمر الشعبي في الناصرة لعقد مؤتمر جديد يعقد في حيفا في ٢٣ حزيران ١٩٥٦ في سينما جاتيم، «ليعد فيرفع ايام الرأي العام وأمام الهيئات الحكومية المطلب الدمقراطي بالغاء الحكم العسكري والاوامر الادارية الخاصة بالمناطق المثلثة التي تمنع الفلاحين من الوصول إلى أراضيهم، والمساعدة بهذا على تحقيق المساواة في الحقوق للاهلين العرب».

واللجنة في ندائها ...

«تتوجه إلى كل رجال الجمهور من الادباء والفنانين والمثقفين والعاملين في الشؤون العامة وشؤون العمال واعضاء البلديات والمجالس المحلية، وكل ممثلي الجمهور اليهود والعرب، تدعوهم إلى الاشتراك في هذا المؤتمر وإلى أن يعلنوا تأييدهم ويرفعوا صوت السلام والدمقراطية واخوة الشعوب بالمطلب العادل، لالغاء الحكم العسكري لتضمن المساواة في الحقوق للاهلين العرب

لتطبع المناطق المغلقة.»

وتمهد اللجنة التنفيذية المؤتمر الشعبي في الناصرة لندائها بعرض لاجراءات الحكومة الاخيرة التي زادت في سوء وضع الاهلين العرب، خصوصاً في قرى المثلث، ثم تشير إلى لجنة راتنر التي أوصت بعدم تقليص الحكم العسكري ثم تدعو اليهود والعرب إلى المبادرة والاشتراك في المؤتمر الجديد.

وعلمنا أن اللجنة التنفيذية قد ارسلت نداءها إلى عدد من الشخصيات اليهودية والعربية وان الاتصالات دائرة لجعل هذا المؤتمر مظاهرة عربية يهودية جبارة ترفع عالياً مطالب الاقلية العربية.

فرنسا تشترك

في يوم الطيران السوفياتي

باريس – ستبعث فرنسا برئيس اركان سلاح الطيران الفرنسي ليحضر يوم الطيران السوفياتي في ٢٤ حزيران الجاري.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا قد لبتا أيضاً الدعوة السوفياتية وقررتا ايفاد بعثتين من قادتهما العسكريين.

الاكتتاب المالي من اجل اطلاق سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي

من قروش العمال جمع حتى الان أكثر من ١١٥٠ ليرا

حيفا – مكتب الاتحاد – بلغ مجموع التبرعات لحملة الاكتتاب المالي من اجل اطلاق سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي حتى امس (الاثنين) اكثر من ١١٥٠ ليرة. وبذلك عبر مئات المواطنين اليهود والعرب عن تضامنهم مع السجناء وعائلاتهم.

والحملة لم تنته بعد ولا تزال مئات البرقيات ورسائل الاحتجاج والمذكرات تتوارد على مكتب رئيس الوزراء ووزير الدفاع وكلها تطالب باطلاق سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي وتستنكر الحكم الجائر الذي صدر بحق المناضلين من اجل الاخوة اليهودية العربية الرفيقين محمد الشريدي وعثمان أبو راس.

وهذه الحملة آخذة في التعاظم وهي تشمل في كل يوم فئات جديدة من الشعب تناضل بجرأة من أجل إطلاق سراح السجناء والمعتقلين الابرياء.

وحتى الآن عبرت أعداد كبيرة من المواطنين اليهود عن استنكارها للحكم الجائر وتضامنها مع المواطنين العرب في نضالهم العادل لالغاء سياسة الاضطهاد القومي.

وتقف الناصرة في طليعة مدن إسرائيل في جمع التواقيع على برقيات الاحتجاج فقد بلغ عدد التواقيع ١١١٠ تواقيع. وقد وصلنا من الناصرة مبلغ ٦٠ ليرة اضافي فيكون مجموع ما جمع من الناصرة حتى الآن ١٢١ ليرة.

ووقع ٣٢ شخصاً من طرعان و١٣ شخصاً من كركا على برقيتي احتجاج وجمع من طرعان مبلغ ٤٥٠٠ ليرة.

[البقية على صفحة ٣ عمود ١ و٢ و٣]

الارض تميد تحت اقدام نوري السعيد وزمرته في العراق

قبائل الفرات الاوسط تهاجم قطارات البصرة – بغداد

معارك بين البوليس والقبائل ومقتل ٨ وجرح ١٥ واعتقال كثيرين

مكتب الاتحاد – نشرت الصحف المصرية نقلاً عن وكالة الانباء الفرنسية ان قبائل المنطقة الوسطى من وادي الفرات قد هاجمت ثلاث مرات، في ايام متتالية، القطارات السائرة على خط بغداد – البصرة.

ويقول مراسل وكالة الانباء الفرنسية أن اشتباكات بالسلاح وقعت بين قبائل هذه المنطقة بسبب خلاف على المراعي واماكن استقاء الماء، وأن بوليس المنطقة تدخل بقسوة وأطلق الرصاص على أبناء هذه القبائل فقتل ٨ وجرح ١٥. وانتهى الامر بهجوم رجال هذه القبائل على قطارات البصرة – بغداد.

وقد أرسلت حكومة نوري السعيد قوات كبيرة إلى المنطقة الثائرة لضمان استمرار السير على هذا الخط الهام ولمراقبة حركات القبائل المشبوهة واعتقلت هذه القوات الكثيرين من أبناء القبائل.

ويعلق مراسل وكالة الانباء الفرنسية على هذه الحوادث بقوله: وفي سنة ١٩٣٤ بدأت ثورة قبائل الفرات الاوسط على الحكومة بالهجوم على قوافل السيارات ومحطات السكك الحديدية. والسؤال الذي يتردد على ألسنة الكثيرين هو أيمكن اعتبار هذه الحوادث بداية ثورة على حكم نوري السعيد؟

الدلائل كلها تشير إلى ان الارض تميد من تحت اقدام نوري السعيد وزمرته الخائنة.

انطوني ايدن يعلن «لتفهم» امريكا اننا لن نتنازل عن قبرص

نورويش – اعلن انطوني إيدن رئيس وزراء بريطانيا أن حكومته «لن تتنازل» (!) عن قبرص. وحذر «أصدقاء بريطانيا» (أي الامريكيين) من الاعتقاد بان بريطانيا تستطيع التنازل عن مواقعها الحيوية «المشروعة» (!) في قبرص وعدن والخليج الفارسي. (الشعوب ستجلي بريطانيا عن اوطانها لا أمريكا فإن فهمت أمريكا أو لم تفهم فالامر سيان).

وكان انطوني إيدن يخطب في اجتماع شعبي عقده حزب المحافظين في ظروف يشتد فيها الكفاح لاجلاء بريطانيا عن قبرص وعدن والخليج الفارسي.

وقال إيدن إن الاحتفاظ بهذه المواقع اصبح قضية حياة (!) قضية عمل للعمال ومواد غذائية (!). (لن يجوع الشعب البريطاني إذا أجليت بريطانيا عن مواقعها بل ستنضب أرباح احتكارات البترول الخيالية).

وندد إيدن بالبوتات التي لا تراعي حرمة حصونها المنظمة حلف الاطلسي وتساعد «الارهابيين» القبرصيين.

هاردنغ يصل الى لندن

واتساع العمليات العسكرية

لندن – وصل إلى العاصمة البريطانية حاكم قبرص العسكري الجنرال جون هاردنغ. وتفيد المصادر الرسمية ان محادثاته مع الحكومة ستدور حول الاجراءات الضرورية لقمع الحركة المسلحة في قبرص.

وقد غادر هاردنغ قبرص والاصطدامات المسلحة على اشدها ويبدو انها تحولت إلى عمليات عسكرية واسعة النطاق. فالانباء تفيد ان اكثر من ٥٠٠٠ جندي بريطاني اشتركوا في عمليات تطويق في منطقة قبرص الجبلية وان هذه العمليات كشفت عن وجود معاقل للمسلحين محصنة وفيها أعتدة عسكرية صادرت القوات المطوقة بعضها.

وتضيف الانباء ان السلطات العسكرية اعتقلت ١٧ من المسلحين المطلوبين وبينهم اثنان كانت حكومة قبرص البريطانية قد وضعت ثمناً لاعتقال كل منهما ٥٠٠٠ جنيه.

أسماء في الأنباء

ديمتري شبيلوف

وزير الخارجية السوفياتية الجديد



ديمتري تروفيموفتش شيلوف، الذي عين قبل أيام وزيراً للخارجية في الاتحاد السوفياتي، يبلغ من العمر ٥٠ سنة واشغل منصب رئيس تحرير «برافدا» منذ سنة ١٩٥٢.

وخلال سنوات معدودة كان شيلوف أحد العاملين المسؤولين في جهاز اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، واختص بقضايا المرافق التعاونية النظرية وبقضايا الاقتصاد السياسي. وبوصفه عالماً إقتصادياً أصبح من أعضاء أكاديمية العلوم السوفياتية.

وفي سنة ١٩٥٢ انتخب شيلوف عضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بعد أن كان في سنتي ١٩٤٨ و ١٩٤٩ قد أشغل منصب رئيس دائرة الشرح والتفسير التابعة لجنة المركزية.

واشغل شيلوف في سنة ١٩٥٠ منصب عضو في لجنة المراقبة المركزية للجنة المركزية للحزب وبقي في منصبه هذا إلى أن عين رئيساً لتحرير برافدا في ١٩٥٢.

وفي سنة ١٩٥٤ انتخب شيلوف رئيساً للجنة الخارجية في مجلس القوميات في الاتحاد السوفياتي.

واشترك شيلوف في تموز الماضي في احتفالات يوم الجمهورية في القاهرة بدعوة من الحكومة المصرية.

وحينما بلغ شيلوف الخمسين من عمره في أواخر السنة الماضية منح وسام لينين إعترافاً بخدماته للحزب الشيوعي والدولة السوفياتية.

ورافق شيلوف الوفد السوفياتي الذي رأسه بلغانين وخروشتشوف لزيارة يوغسلافيا في أيار من السنة الماضية.

وفي شباط الماضي انتخب شيلوف سكرتيراً للجنة المركزية ثم مرشحاً لرئاستها.

العمال العرب في اسرائيل والنضال في سبيل حقوقهم

بقلم سليم القاسم

تقف قضايا الاجور والبطالة والغلاء في مقدمة القضايا اليومية التي تواجه العاملين اليهود والعرب في اسرائيل في الوقت الحاضر. وحول هذه القضايا الهامة يتحد العاملون على إختلاف اتجاهاتهم السياسية وتنظيماتهم الحزبية وتدور رحى الكفاح بينهم وبين المحتكرين بما فيهم الحكومة.

أما المحتكرون فلي سعيهم الدائم لتضخيم أرباحهم وفي الوقت الذي يرفعون فيه أسعار منتوجاتهم، يمنعون زيادة الاجور ويؤخرون دفعها، هذا التأخير الذي بات عادة أجازتها الحكومة بقانون. كما يضغطون من البطالة سوط عذاب يصبونه على رؤوس العمال كلما طالبوا بحقوقهم. والانكى من ذلك أنهم يحاولون في تبرير سياسة نهب العاملين هذه إلى حجيج الدفاع عن الوطن، كأن الوطن لا يدافع عنه إلا بتجويع الكادحين وزيادة ثراء كبار الرأسماليين.

ومن غير المشكوك فيه ان هذه الاوضاع الصعبة، هي نتيجة استمرار الاوساط المقررة في الحكومة على سياستها القديمة القائمة على إشاعة هستيريا الحرب والخنوع لاوامر المستعمرين الاجانب ولاحتكاراتهم وأعوانهم من كبار الرأسماليين المحليين.

لذلك فإن الواجب الرئيسي الذي يواجه الطبقة العاملة في هذه البلاد، في سبيل رفع مستوى حياتها والتخلص من أسباب الوضع الاقتصادي الصعب الذي تتردى فيه، هو النضال السياسي لاجبار الحكومة على تغيير سياستها القديمة وانتهاج سياسة استقلال قومي وحياد وسلام.

وبطبيعة الحال فإن هذا النضال السياسي لا يمنع بل يحتم النضال اليومي الذي تشنه الطبقة العاملة في سبيل مطالبها الاقتصادية العاجلة، فهذا النضال من شأنه أن يهيء لها الخبرة التغلب النهائي على أعدائها الطبقيين ويكشف لها عن سر قوتها الكامنة في وحدتها، كما وانه في الوقت نفسه يؤدي إلى تلبية بعض مطالبها الآنية الضرورية.

ومن هنا تبرز أهمية النضال الذي يشنه العاملون في بلادنا مع انه غير مكتمل فقد أحرز الاكاديميون على أثر نضالهم المثابر بعض المكاسب رغم التحريض الهستيري الذي أثارته ضدهم الاوساط الحكومية والمالية. وارغمت إنذارات الاضراب التي أعلنها عمال المعادن وصناعة الاطعمة والملبوس والمرضات وغيرهم، الدوائر الحكومية المختصة واتحاد اصحاب الصناعات على التراجع إلى حد ما والدخول في مفاوضات حول مطالبهم. كما وان المظاهرات الصغيرة والكبيرة التي نظمها العمال العاطلون عن العمل ضد البطالة قد اكسبت هذه القضية اهتماماً، فطالب ممثلو شبكة مكاتب العمل الحكومة بالاهتمام بها، كما بحثتها منظمة الشبيبة العاملة، وانذر مجلس عمال حيفا بخطرها، وستخرج هذه الابحاث والمداولات إلى حيز العمل حتماً إذا اشتد النضال ضد البطالة.

واما العمال العرب، فانهم يواجهون هذه القضايا أكثر احتداداً، نتيجة لسياسة الاضطهاد القومي والتمييز المفروضة عليهم، والتي بسببها يحرمون من التنظيم النقابي.

فأجورهم لا تكاد تتجاوز نصف أجور إخوانهم العمال اليهود. فبينما الاجور الهستدروتية للعامل غير الفني في صناعة المدن تزيد على سبع ليرات، فإن أصحاب العمل في منطقة خارج جرفا يدفعون للعامل العربي غير الفني أجوراً تتراوح بين ٣٠٠ و ٤ ليرات. وبينما الأجور الهستدروتية لعامل البناء غير الفني تقارب ٨ ليرات فإن أجور العامل العربي في محاجر وكسارات السولل بونه تتراوح بين ٤ و ٥ ليرات، وفي الكسارات والمحاجر الاخرى تقل عن ذلك، وفي مدينة الناصرة يتقاضى عمال التنظيفات أجور الطواري، الزهيدة، وأما تأخير الاجور فحدث عنه ولا حرج.

ثم ان العمال العرب، بأغلبيتهم الساحقة، محرومون من مكاتب العمل، والعدد القليل الموجود منها فدوره فقط توزيع بعض أعمال الطوارئ، القليلة بين المتعطلين عن العمل. أما دور مكاتب العمل التي انشأتها وزارة العمل في بعض قرى المثلث، فلا يتجاوز دور الوساطة لدى الحاكم العسكري لاصدار تصاريح للعمال، مما يحول موظفي هذه المكاتب إلى حكام عسكريين صغار، ومتى حصل «ذو الحظ السعيد من العمال» على التصريح وذهب للعمل في إحدى المدن، وقع تحت طائلة الطرد من العمل بحجة عنصرية مفادها أنه «غير منظم». ولا ينجو من ذلك أولئك الذين يخيل إليهم بأن الكف عن النضال ينجيهم.

وهكذا يشكو العمال العرب من انخفاض أجورهم ومن البطالة، ومن الطرد من العمل بواسطة الحاكم العسكري تارة وبواسطة سكرتيري مكاتب العمل أخرى، ولا يجدون إلى جانبهم المنظمة النقابية التي تدافع عن حقوقهم، وفي حالات عديدة عندما كانوا يناضلون نضالاً مبيناً لزيادة أجورهم وتحسين شروط عملهم كانوا يجدون بعض سكرتيري مكاتب العمل وبعض موظفي الهستدروت يقفون إلى جانب أصحاب العمل ضدهم مختفين وراء الستار العنصري بأن هؤلاء العمال غير منظمين.

ومن هنا تبرز أهمية المثابرة في النضال من أجل دخول العامل العربي إلى الهستدروت بعضوية كاملة، إن عدم إتخاذ المؤتمر الثامن للهستدروت قراراً بهذا المطلب العادل لا يعني مطلقاً أن يتوقف العمال العرب عن المطالبة بحقهم هذا، وكخطوة إيجابية في سبيل تقوية النضال من أجل تحقيق هذه المطالب، على العمال العرب أن يتوجهوا بجماهيرهم للانتظام في النقابات المهنية الهستدروتية واولئك الذين لم تجب حتى اليوم طلباتهم لدخول هذه النقابات من واجبهم ملاحقتها باستمرار.

كما وأنه من الضروري أن يطالب اعضاء النقابات المهنية باقامة لجان ومجالس منتخبة تمثلهم تمثيلاً صحيحاً، وعدم الاكتفاء بموظف تعينه الدائرة العربية في الهستدروت وكذلك يجب أن يرتفع أكثر من أي وقت مضى مطلب العمال العرب بدخول الهستدروت بحقوق متساوية.

وفي نفس الوقت لا بد من ان يستمر النضال ويشتد في سبيل المطالب اليومية، كزيادة الاجور وتحسين شروط العمل وتوفير العمل لطالبيه ودفع الأجور في موعدها، وحول هذه المطالب من الضروري أن تتقوى وحدة كل العاملين.

وعلى قدر عظيم من الاهمية إشراك النقابات المهنية في الدفاع عن حقوق العمال الذين تراهن فيها مضطرون للنزول عند رغبة العمال أمام إصرارهم وتمسكهم بحقوقهم، وكما اثبت ذلك قيام موظفي النقابات المهنية في الناصرة بالاشراف على إضراب عمال كسارة ضيف الله جواد الذي أعلنوه لتحسين شروط عملهم وقيادة هذا الاضراب.

النضال ضد الاضطهاد القومي هو الشرط لتقدم البلدة

بقلم شفيق خورية

عضو بلدية شفاعمرو الشيوعي

يتساءل سكان شفاعمرو، ماذا يجري في البلدية؟ وهم على حق فهم أسيادها. ونحن الشيوعيين الذين مثلنا لاول مرة في المجلس البلدي وعدنا الناخبين أن نسير طبق منهاجنا وأن نعود اليوم موضحين القضايا. وتساؤل المواطنين يدل على اهتمامهم بسلطتهم المحلية.

فالسكان الذين اشتركوا في انتخاب المجلس البلدي كانت لهم الرغبة الصادقة في اختيار من يرونه مناسباً لخدمة مصالحهم ومن حقهم الآن أن يطالبوا ممثليهم بأن ينفذوا ما وعدوا به، جعل بلدتهم «جنة»، بناء شوارع، إيصال الماء إلى جميع الاحياء، إيصال الكهرباء وبناء مدارس وغير هذه من المستلزمات. ومن الطبيعي أن ترتفع نقمتهم على الذين حازوا على ثقتهم ولم يرعوا هذه الثقة.

أما نحن الشيوعيين فقد حافظنا على العهد ولا نزال نحمل مطالب السكان إلى المجلس ونطالب بتحقيقها، ونسهر على صلتنا بالمواطنين التي تضمن مثابرتنا على الكفاح في سبيل هذه المطالب.

لنستعرض بعض القضايا

من المعروف أن كل عمل يقوم به المجلس مرتبط بشكل مباشر مع الأوضاع المفروضة على الاقلية العربية، فعرقلة تقدم السكان العرب جزء لا يتجزأ من سياسة الاضطهاد القومي. فبناء مدرسة مثلاً من مصلحة أهالي البلدة ولكن تجهيل أبناء الاقلية العربية من برامج الرجعية الحاكمة ولهذا فالنضال من أجل بناء مدرسة هو نضال ضد التجهيل أي ضد الاضطهاد القومي ونظام الاستغلال الذي يصدر عنه. وإذا أرادت البلدية أن تفرض الضرائب على العمال والفلاحين فعليها أن تقاوم الطرد من العمل وقطع التصاريح وأن تقاوم مع الفلاحين مصادرة الاراضي وتكافح في سبيل منحهم هبات وقروضاً لا سيما في موسم الجفاف.

في هذه الناحية مثلاً وبفضل مبادرة الشيوعيين وافق المجلس على بعض القرارات لاستنكار حوادث الاضطهاد القومي (احتج على إعلان أراضي الشاغور مناطق مغلقة) ولكنه مع الاسف لم يثابر وترك أمور الحكم العسكري وقطع التصاريح والنفي والاعتقال الاداري.

لقد احتج أيضاً على تصرفات دائرة ضريبة الدخل واستنكر القانون ولكنه رفض التدخل حين جرت عمليات الحجز الاستبدادي وضرب النساء...

بل وعلى الرغم من معارضة العضو الشيوعي طلب من الحكومة جباية ٧٠٠ بالمئة من ضريبة الدخل باسم ضريبة عامة.

ومن المؤسف حقاً في ظروف الاضطهاد القومي أن يستمر الاتجاه الطائفي والتكتل الطائفي وأن يقوم رئيس البلدية بجولة مع المدعو اسحق (من رجال الحكم العسكري) صائلاً «القائد» السجين! بالتعاون مع حكومة الاضطهاد القومي.

إن عدم انتهاج المجلس البلدي سياسة كفاحية يعرقل القيام بمشاريع [illegible]

القرارات بدون تنفيذ.

أمثلة عن قضايا اتخذت فيها قرارات:

● مطالبة الحكم العسكري بدفع ثمن الملك

● إجراء إصلاحات في بناية المدرسة وتأثيثها

● إصلاح مدخل البلدة الشرقي

● شراء مواسير اسمنت لوضعها في مجرى الوادي لتمكين المواطنين من المرور اثناء المطر.

● تعبيد شوارع لسكان الحي الذين يدفعون ٢٥ بالمئة من نفقة التكاليف ان السبب في اهمال مصالح البلدة يعود إلى:

● عدم اتفاق الائتلاف على برنامج

● أخذ رئيس البلدية جميع المسؤوليات وقيامه بالعمل حتى بدون استشارة كتلته

● حل اللجان البلدية في ٥/١١/٥٥ ساعد على تدهور الوضع.

● التهرب من بحث المواضيع بشكل جدي (حين يقترح العضو الشيوعي امراً غير فترة سكوت طويلة).

ولهذا من الطبيعي في مثل هذا الوضع ان تقع تناقضات ليس بين الكتلتين الائتلافيتين بل وبين أعضاء الكتلة الواحدة (في ١٠ اذار مثلاً هدد عضو نادي النهضة بالانسحاب من كتلة الرئيس اذا استمر الوضع الاداري على ما هو)

الميزانية

لقد أرسلت الميزانية الجديدة إلى وزارة الداخلية بعد تأخير خمسة اشهر وفيها بنود تخدم مصلحة السكان (زيادة المخصصات الاجتماعية ورصد ٨ الالف ليرة لفتح مستوصف صحي وتعبيد شوارع وادخال كهرباء وبناء مدرسة وتوسيع شبكة المياه) ولكن هذه الميزانية وبرامجها ستبقى حبراً على ورق ما لم يشتد الكفاح في سبيلها. فقد رصد مبلغ في الميزانية الماضية لفتح مستوصف ولم يفتح بسبب عدم وجود الموال الكافية.

[illegible]

في سبيل تنفيذ هذا البرنامج وفي سبيل تنفيذ مطالبهم. فقد قدم مثلاً سكان حي الشرق حجة [illegible] البلدية.

قال الاسلم

أين ختام المطاف؟

يا محطة الشرق الادنى للاذاعة البريطانية!

أقامت بريطانيا محطة الشرق الادنى للاذاعة «العربية» لتبث سمومها. وفي يوم من الايام كانت فلسطين قاعدة هذه المحطة لان فلسطين كانت في «رعاية» الانتداب البريطاني. واجليت بريطانيا عن فلسطين وجلت أيضاً المحطة إلى قبرص. وفي قبرص الآن ثورة عنيفة على البريطانيين ويبدو أن عاصفة الثورة أزعجت المحطة فقررت بريطانيا إجلاءها من قبرص إلى لبنان.

ولكن لبنان لم يرحب بهذه المحطة وقال:

لا نريد وكر الجاسوسية

فقد عقب نسيب المتني محرر جريدة التلغراف على نقل المحطة من قبرص إلى لبنان بما يلي:

«نتساءل إلى أي قانون استند المسؤولون في السماح لمحطة أجنبية استعمارية بغيضة تسيء إلى شعور لبنان والعرب كل يوم بإذاعات الدس على الوطنيين والخيانة لتثبيتهم والدعاية للاستعمار.

«بل على أي منطق ووطنية استندوا في إجازة نقل وكر الجاسوسية والدس والنفاق من قبرص إلى لبنان.

«إننا باسم الصحافة الوطنية والاستقلاليين الحاقدين على محطة الاستعمار وقاعدته نحتج على السماح لهذه المحطة بالعمل في لبنان».

الى اين؟

الى حيث...

وفي الواقع تجد بريطانيا «صعوبة» في اختيار مكان امين في الشرق الادنى طبعاً، لهذه المحطة.

ففي البحرين هناك صعود في الكفاح القومي.

وفي سلطنات ومشيخات عرية عدن هناك ثورة مسلحة. وهذه كانت منطقة آمنة حتى الامس القريب.

اما نحن فنقترح أن تذهب هذه المحطة إلى حيث ألقت رحلها أم قشعم... إلى الشيطان.

٣٢ مليون دولار للاعلانات!

فكم ارباح وستنجهوس؟

شركة وستنجهوس من اكبر الشركات الامريكية.

وهي بين الشركات التي تدعم ادارة ايزنهاور.

وقد استطاعت وستنجهوس كثيراً من ميزانية التسلح الامريكية ولهذا فأرباحها عالية.

ولمن يرغب أن يتصور هذه الارباح نورد هذا النبأ.

لقد قررت أن تصرف ٣٢ مليون دولار على الاعلانات!

في بلغاريا الشعبية

طفولة سعيدة

بقلم ليدا ميليفا

في فرح وسعادة ينمو الاطفال في بلادنا، بلغاريا. والحكومة الشعبية تنفق ملايين الليفات في الشهر على راحتهم وتعليمهم.

فلننطلق إلى زيارة الاحياء الملاصقة للعاصمة. فالذي حدث هناك؟ قبل تسع سنوات تقريباً لم يكن هناك غير الأكواخ القديمة والمنازل المتداعية. كانت الشوارع مليئة بالاقذار وبالاطفال الحفاة المهملين والمحرومين من كل عناية اما اليوم فهناك الابنية الصحية الضخمة ومساكن العمال الجميلة والشوارع المعبدة بحدائقها الرائعة.

ان سكان حي «معامل السكر» يمتدحون مدرستهم الجميلة، راكوفسكي. وعمال حي «كراسنا بوليانا» يطلون الزائر بفخر على دور الحضانة الجديدة. «بينا كراكوفا». ان اجمل مباني الاحياء مخصصة للاطفال.

ولنسر في الشارع المؤدي إلى روضة الاطفال رقم ٨٣. نحن الآن في الصباح الباكر. رجال ونساء يسرعون نحو مبنى الروضة وهم يمسكون بأيدي اطفالهم المزهوين الفرحين.

قبل ان تذهب الام إلى عملها تترك طفلها في روضة الاطفال في رعاية مربيات قديرات وطبيبات بارعات ومعلمات اختصاصيات.

ان أول من يستقبل الطفل هي الطبيبة الشابة. تفحصه ثم ترسله إلى فرقته. كل ما في الروضة مرتب نظيف يهيء للاطفال جواً مرحاً سعيداً. هنا يجد الطفل نفسه لاول مرة في بيئة جماعية مع امثاله من الاطفال، وهكذا يكتسب أول عاداته الاجتماعية.



اطفال يلعبون تحت رعاية المربية

... سنوات. ويخرج هؤلاء الاطفال إلى الحياة بما تعلموه من مهن يخدمون مجتمعهم. فنهم من سيصبح مهندساً يشيد المنازل او معلماً يثقف الاطفال او عامل نسيج يساعد على زيادة الانتاج. ومثل ما يعتني هؤلاء الاطفال بزهور حديقتهم الآن بوصفها ملكاً لهم كلهم، كذلك سيعتنون بالملكية الاشتراكية، ملكيتهم جميعاً. ومثل ما يتبادلون الخبرة الآن في أعمال صغيرة يقومون بها فسيتبادلون الخبرة وهم كبار بالروح الطيبة والصداقة المتينة ذاتها اللائقة بينهم الآن.

ان ما يتلقونه الآن، في روضتهم على أيدي مربياتهم القديرات، ينمي لديهم الاحلام القوية ويكشف عن مواهبهم وذكائهم. فالقصص واحاديث المعلمات والرقابة في الروضة والمنزل، توسع معلوماتهم وافقهم وتبعث فيهم الروح الطيبة وتعلمهم بأن الخير والعدالة سينتصران وبأن النجاح سيكون من نصيب الجريء والمجتهد.

«الاطفال هم مستقبلنا، ولذلك يجب الاعتناء بهم كل العناية» - هكذا أكد قائدنا جيورجي ديمتروف.

وفي بلادنا اليوم شبكة واسعة من المعاهد المختلفة المعنية بالاطفال الذين ليسوا في سن الدراسة. وتضم حدائق الاطفال ٣٦٤ ألف طفل وقد نفذ قانون التعليم الالزامي لمدة ٧ سنوات وحققت الحكومة كل مراسيم هذا القانون.

ولم يعد أمر الطفل اليوم يتوقف على رغبة والديه فقط. ايعلمونه ام لا ايرسلونه مع الماشية ام يجدون من المستحسن ان تكتفي ابنتهم «بفك الحرف». ان مجتمع الغد ينتظر من شباب الغد جهداً خلاقاً ودراية كافية. ولهذا فالجميع يجب ان يتعلم، وابواب المدارس مفتوحة على مصاريعها لابناء جميع الكادحين وكل الامكانيات متوفرة لهم.

مدارس جديدة تبنى باستمرار وحدائق اطفال تقام والحكومة ساهرة على شباب الغد. فاساليب التعليم تتحسن باطراد وكذلك تتحسن برامج التعليم والكتب الدراسية وتستفيد مدارسنا من الخبرة الغنية التي تملكها المدارس السوفياتية وتعمل على تخريج وطنيين اكثر وعياً وثقافة.

وتقوم منظمات ديمتروف للشبيبة بتقديم أكبر المساعدات للمدارس.

ولكي ينمو الطفل سليماً معافاً يحتاج إلى جو مرح وفرح وهو ما يجده في الحياة المدرسية وفي منظمات الشبيبة وفي مسارح الاطفال ونواديهم وملاعبهم ومعلاتهم.

ومثل هذا الجو يتوفر في السلام وبهذه الروح يتعلم الطفل. والحكومة الشعبية الحارسة الامينة على السلام تنفذ كل ما من شأنه ان يعزز في الطفل حب السلام والخير والصداقة بين الشعوب.

درس في الغناء والاناشيد

ليل الاستعمار البريطاني

١٠٧١ قومياً يعدمون في كينيا و ٥٠٠٠ في السجون

في أواخر الشهر الماضي ناقش مجلس العموم البريطاني تطورات الوقف في كينيا ونتائج الحرب التي لم تتوقف بين حركة التحرر القومي وقوات الكبت والقمع البريطانية.

ووقف جون هير وزير المستعمرات البريطانية يتبجح... ويتفاخر... قال:

«إن السلطات البريطانية اعدمت ١٠١٥ قومياً في كينيا بدعوى اشتراكهم في «الاعمال الارهابية التي يقوم بها رجال الماو ماو»».

وأضاف ان ٥٦ شخصاً آخرين قد اعدموا منذ إعلان حالة الطوارئ «بتهمة القتل». وبذلك بلغ مجموع من أعدمهم البريطانيون ١٠٧١ قومياً.

والتهم التي كانوا يعدمون من اجلها بالاقدام على اي شخص أثناء حالات التفتيش الجماعية للبحث عن الارهابيين هي:

● إعطاء رجال ماو ماو الطعام أو الاسلحة

● ارشادهم إلى اماكن القوات البريطانية

● تهريب المعلومات السرية إلى رجال ماو ماو

● ضبط سلاح لدى أحد من الزنوج

● [illegible] حركة سلمية لتأييد حركة ماو ماو

ويقدر عدد المسجونين السياسيين الآن بأكثر من خمسة الاف، يسخرهم في اعمال شاقة بدون أن يحاكمهم [illegible]...

وتاريخ الاستعمار البريطاني في هذه المستعمرة الافريقية من القطع والقمع ما عرفته الانسانية.

في القرن الثامن عشر بدأت شركة امبراطورية تعمل في هذا القطر وتعبد السبل للتجارة البريطانية.

واليوم تقع أجود الاراضي واخصب في ايدي البيض.

لقد وضع اللورد «دلامير» أول قائد المستوطنين البيض بكينيا يده على ما يزيد على ١٠٠٠٠٠ فدان من أجود الاراضي، ومن بين الذين أخذوا ممتلكات واسعة لورد فرانسس سكوت الذي اختطف ٣٥٠٠٠٠ فدان، والسكرتير الخاص للاعمال التجارية الكبرى بجنوب افريقيا ٣٥٠٠٠٠ فدان، ومنحت وكالة شرق افريقيا ١٠٠٠٠٠ فدان بجوار أرض لورد دلامير.

ثم منحت الحكومة المستوطنين حق تأجير مساحة قدرها ٥٠٠٠ فدان مدة ٩٩ سنة بأجر قدره مليم للفدان.

ويحرم غير الاوروبيين من امتلاك أرض خصبة في الاراضي المرتفعة، وقد ترتب على هذا أن اصبحت مساحة قدرها ١٦٧٢٠٠ ميلاً مربعاً يملكها ٢٩٠٠٠ أوروبي بينما خمسة ملايين من الافريقيين مضطرون للاسكان بمساحة قدرها ٤٢١٠٠٠ ميل مربع معظمها غير صالح للسكنى. فالقاعدة يبلغ عدد المساكن في بعض الجهات ٢٠٠ للميل المربع وفي القرى ٣٠٠ وتزيد على مليون في ثالثة. ويضطر الافريقيون للتفرق في حقول البيض حيث يعملون مدة ١٨٠ يوماً في العام بلا مقابل نظير الاقامة.

وتعرف كينيا بوكالة الاراضي الملكية، وكثيراً ما يرفع الاهالي أصواتهم ضد الظلم فيحكم عليهم بالغرامات والسجن والتشريد ومع هذا فليل الاستعمار ينجلي وسينجلي من كينيا أيضاً.

هذا التضامن العربي

لكل نائب عربي الحق.. في حضور جلسات البرلمان السوري

تضامن الشعوب العربية قد اصبح من معالم الفترة التاريخية المعاصرة.

والمواثيق الدفاعية التي عقدت بين مصر وسوريا والعربية السعودية واليمن هي إجراءات نحو تجسيم التضامن العربي.

وفي البرلمان السوري ووفق بالاجماع على اجراء فريد من نوعه لتاريخ الآن... «اعتبار كل نائب عربي ممثلاً للشعب العربي كلة والسماح له بحضور جلسات اي مجلس نيابي عربي مع الاشتراك في مناقشاته متى أراد».

لقد وافق البرلمان السوري بالاجماع على إعطاء هذا الحق لنواب برلمانات الاقطار العربية.

وفي المباحثات التي جرت في عمان بين الرئيس السوري والملك حسين الاردني تقرر الغاء قيود التنقل بين البلدين.

وكان حزب البعث الاشتراكي قد اصدر بياناً في عيد الجلاء السوري يوم ١٧ نيسان ١٩٥٦ طالب فيه بتحقيق الوحدة الشاملة حالاً بين مصر وسوريا.

وحزب البعث الاشتراكي يضم الان حزبين، حزب البعث، الذي أقيم سنة ١٩٣٧ بقيادة ميشيل عفلق وصلاح الدين البيطار والحزب الاشتراكي الذي أقيم سنة ١٩٥١ بقيادة اكرم حوراني وحزب البعث الاشتراكي في مجلس النواب السوري الحالي ١٦ نائباً.

وصمة عار على جبين سياسة الاضطهاد الحكومية

٥ طلاب يهربون من مدرسة الناصرة الثانوية الى خارج البلاد

انهم لم يهربوا من مقاعد الدراسة وحسب بل ومن النضال لتغيير الوضع ايضاً

الناصرة — علم مراسلنا هنا ان خمسة من طلاب المدرسة الثانوية هنا قد خرجوا من بيوتهم ولم يعودوا وان جميع الدلائل تشير إلى انهم قد عبروا الحدود إلى خارج إسرائيل. وبين هؤلاء الطلاب إثنان من الناصرة واثنان من عرعرة في المثلث (هما أحمد عبد الغني وعبد الله يونس مصطفى) والخامس من قرية اكسال.

وهؤلاء الطلاب هم في الصف المنتهي وكان عليهم ان يتقدموا إلى امتحان الاجتياز (البجروت) في نهاية السنة الدراسية الحالية.

ومن مراسلنا هنا ومراسلنا في المثلث علمنا أن السكان في الناصرة وفي عرعرة يتحدثون عن هذه الحادثة بقلق وكآبة شديدة. ويعتقد المواطنون أن الطلاب اختاروا هذا الطريق القاسي لاسباب لا يصعب اكتشافها.

فهناك انخفاض التعليم

وفقدان الأمل في إيجاد العمل بعد الانتهاء من الدراسة

وخطر الرسوب في الامتحانات.

هذا الخطر الجديد الذي ظهر في رسوب اكثرية التلاميذ في امتحانات الاجتياز في العام الماضي (رسب ٣٨٥ من ٤٠٠!!)

إن وقوع هذا الحادث في مثل هذا الوضع هو ناقوس خطر.

لقد هرب هؤلاء التلاميذ لا من مقاعد الدراسة وحسب بل ومن النضال. ولكن هروبهم يدعو إلى تشديد النضال لتغيير هذه السياسة ويدعو الاولياء إلى ولوج معركة النضال بقوة ليجنبوا فلذات أكبادهم مثل هذه المغامرات الخطرة.

ولتذكر الحكومة أن هؤلاء لن يكونوا رسلاً في خدمة السلام. إن مجرد هروبهم الذي يدعو إلى القلق الشديد هو وصمة عار في جبين سياسة الحكومة الاضطهادية.

امهال فلاحين حتى يحصدوا مزروعاتهم فقط!

عرابة — نجح الاهالي في تأخير امر الحاكم العسكري الذي اراد ان يمنعهم من الوصول إلى أراضيهم وجني ثمرة جهودهم.

ففي ٢٩/٥/٥٦ حضر إلى القرية سكرتير الحاكم العسكري وابلغ الفلاحين قراراً يحظر عليهم دخول أراضيهم في سهل البطوف ابتداء من تاريخ ٣/٦/٥٦. لقد استقبل الفلاحون هذا النبأ كأنهم يستقبلون الكارثة. فزروعاتهم جميعها في المنطقة المحظورة ومنعهم من دخول الاراضي في وقت حان فيها حصاد مزروعاتهم من القمح والشعير والعدس كان يعني كارثة سوداء. فهم يعتمدون على هذه المزروعات لسد حاجاتهم الاولية وهي مورد رزقهم الوحيد.

وفي ٣١/٥/٥٦ قابل وفد عن القرية الحاكم العسكري وعلى الاثر امهل الحاكم الفلاحين واجل تنفيذ قرار الحظر مدة ١٥ يوماً ليتم الحصاد.

ولكن التأجيل لم يحل الازمة. فهناك مثلاً آل ياسين الذين يضطرون كل عام إلى وضع منتوجهم الزراعي في ارض هي ضمن هذه المنطقة التي يريد الحاكم العسكري منع القرويين من دخولها.

ان خطوة الحاكم العسكري هي إجراء جديد للضغط على الاقلية العربية وتضييق الخناق في وجهها.

المجلس محلي ... ام ورثة مخاتير؟

طمرة — واخيراً وبعد «جهود جبارة» قام بها الحاكم العسكري وزلمه تقرر تشكيل المجلس المحلي مرة ثانية. أما المرة الاولى فقد عينه الوزير الصهيوني السومي روكاح ولم يعش سوى أسابيع انفرط عقده بعدها.

و«الجهود الجبارة» كانت ضرورية للتوفيق بين مختاري القرية. فالمختاران كانا على خلاف ... طبعاً لا علاقة لمصالح القرية باختلافهما. والخلاف كان على الرئاسة والوجاهة وما تجره الرئاسة والوجاهة.

وطبعاً إذا كان الخلاف قائماً بين المختارين فقد دام الخلاف ايضاً بين العوائل والحمائل. ولهذا كان من الضروري هنا ايضاً التوفيق. وتم التوفيق على مجلس محلي مؤلف من ١٦ عضواً (عدد هذا المجلس اكبر من عدد اعضاء بلدية الناصرة التي يزيد عدد سكانها على عدد سكان طمرة اربعة اضعاف)

وبديهي أن يسأل سكان طمرة كيف تم الاتفاق.

والجواب سهل.

لقد جرى الاتفاق على رئاسة المجلس وكأنها «ورثة». فأحد المختارين سيكون رئيساً للمجلس مدة ستة أشهر ومعه سكرتيراً للمجلس ابن عمه والثاني سيكون رئيساً للمجلس مدة ستة أشهر ومعه سكرتيراً للمجلس ابن عمه.

لا ندري إذا كان الاتفاق قد تم بين المختارين على من يكون الرئيس الاول.

اما الذي ندريه فمجلس من هذا النوع لن يخدم مصالح القرية! إذا كتب له الحياة، لانه مجلس لا يمثل الاهالي (أحد الشيوعيين) وقد أقيم على مصلحة نظام المخترة!

عاطلون عن العمل يرفضون طرد العمال العرب من اعمالهم

تل أبيب — اقفل مكتب العمل في منطقة الخضيرة أبوابه بعد أن رفض العمال العاطلون الخروج إلى العمل الزراعي بدلاً من العمال غير المنظمين الذين طردتهم حاميات مكتب العمل من اعمالهم.

ولا يزال مكتب العمل مقفلاً منذ يوم الجمعة والعمال العاطلون لا يزالون مصرين على رفض الخروج مع الحاميات التي تطرد العمال العرب من امكنة عملهم.

والتوتر سائد في البلدة وقد وقعت عدة اصطدامات مع العمال العاطلين وحطم العاطلون زجاج كل نوافذ مكتب العمل. واعتقل العامل مايير روح وقدم للمحكمة وحكم عليه بالسجن شهراً وغرامة ٥ ليرات.

ويبلغ عدد العمال العاطلين هنا نحو ٦٠٠. ونظراً لرفض هؤلاء العمال العاطلين الخروج مع الحاميات لطرد العمال العرب أخذ مكتب العمل يجند عمالاً عاطلين من بنيامينا وزمارين ويجلبهم للعمل في الخضيرة. ولا تزال حاميات المكتب تبحث عن العمال غير المنظمين لطردهم من عملهم.

البلدية مديونة والسكان يتحملون العطش!

المجدل — لمراسلنا — عانت المجدل في الاسبوع الماضي نقصاً كبيراً في الماء. اذ كان معدوماً تقريباً في حوانيت المرطبات والمحلات الاخرى، وشحيحاً جداً في المساكن والمعبرة مما جعل اهالي المجدل يضجون بشدة. وبعد مراجعة الكثيرين من ربات البيوت لرئيس البلدية وعدهم بالاهتمام بالمشكلة وحل القضية في أقرب وقت.

اما سبب هذا النقص فهو ان شركة الماء «مكروت» قد قننت الماء على أثر الخلاف الذي نشب بينها وبين البلدية بسبب المبالغ الطائلة المستحقة على البلدية.

وهكذا البلدية مديونة والسكان يتحملون العطش.

الجوع يهدد ١٤٠ عائلة في الناصرة

ارباب هذه العائلات يطلبون عملا

الناصرة — لمراسلنا الخاص — «منذ وقت طويل ونحن عاطلون عن العمل، والسلطات الحكومية المسؤولة لا تعمل على ايجاد العمل أو المساعدات المالية لنا. وأيام البطالة التي تخصصها وزارة العمل قليلة لا تستوعب سوى عدد يعد على الاصابع من العمال والبلدية غير مهتمة كما يجب في دراسة وضع البطالة وسوء الحالة الاقتصادية التي نتردى بها.

إننا نطالبكم بـ:-

● زيادة المخصصات من أيام مكافحة البطالة وتقديم ١٠٠٠ يوم عمل على الاقل لعمال الناصرة.

● مساعدة حكومية مالية في أيام البطالة.

● استبدال أجور الطوارىء باجور هستدروتية وتشغيل كل العمال عن طريق مكتب العمل».

هذا ما جاء في العريضة التي وقع عليها أكثر من ١٤٠ رب عائلة من العمال العاطلين عن العمل في الناصرة والتي حملها وفد عنهم مؤلف من ١٢ عاملاً قابلوا رئيس البلدية والمسؤول في وزارة العمل طالبين تأمين العمل لهم قائلين انهم سيستمرون في نضالهم في ارسال الوفود لوزارة العمل والبلدية من أجل تحقيق مطالبهم.

لقد وعد رئيس البلدية وممثل وزارة العمل أثناء مقابلة الوفد بالاهتمام بقضيتهم، وربط رئيس البلدية حل مشكلتهم بتلبية الحكومة للقرض الذي أقر في ميزانية مجلس بلدية الناصرة الجديدة.

وقد طالب العمال من رئيس البلدية أن يتخذ خطوات حازمة من أجل التأثير على وزارة العمل ومن أجل أخذ القروض لحل مشكلتهم.

النيران تلتهم محاصيل مواطنين من عرعره

بعد أن أجرى رجال الامن مناوراتهم ...

أم الفحم — قامت وحدة من قوات الأمن بمناورة على أراضي تخص سكان عرعرة، وتقع بين قريتي عارة ومعاوية.

ومع أن الفلاحين كانوا يعملون في هذه الاراضي، فان «رجال الامن» هؤلاء أخذوا يطلقون الرصاص والقذائف فوق رؤوسهم الامر الذي اضطرهم إلى الهرب والعودة إلى قريتهم.

وما ان وصل الفلاحون إلى قريتهم حتى شاهدوا النيران تلتهم مزروعاتهم الشتوية المجموعة وغير المجموعة مما أدى إلى إبادة القسم الاكبر منها. وعلى الاثر توجه قسم كبير من السكان نحو محصولاتهم فوجدوا ان «رجال الامن» قد انسحبوا وتركوا المحصولات فريسة للنيران.

وبعد جهود كبيرة تمكن الفلاحون من إخماد النيران وانقاذ قسم ضئيل من محصولاتهم.

لقد اثار هذا التصرف الشاذ اشد الاستنكار هنا وفي القرى المجاورة. فالسكان يرون فيه، بحق، تصرفاً مقصوداً تقوم به السلطات ضمن حملة الارهاب التي تشنها في المثلث، وعملاً يستهدف إفقارهم وتجويعهم.

ومما يشير إلى صدق هذا انه كان في وسع «رجال الامن» أن يجروا مناوراتهم هذه في اراضي شاسعة غير مزروعة محاذية للاراضي التي اتلفوا محاصيلها.

إننا نطالب بالتحقيق في الامر ومعاقبة المسؤولين والتعويض على الفلاحين المتضررين.

عبلين تطلب عيادة صحية

عبلين — ٨٠ رب عائلة من عبلين وقعوا على عريضة إلى وزير الصحة طالبوا فيها بفتح عيادة طبية في القرية وجاء في العريضة:

«إننا نحن الموقعين أدناه من اهالي عبلين نطالب من حضرتكم إعادة فتح العيادة الطبية التي كانت دائرة الصحة قد أقفلتها منذ ثلاث سنوات تقريباً.

إن إقفال العيادة قد سبب للسكان متاعب جمة إذ ان المرضى يضطرون إلى السفر بسيارات الشحن إلى حيفا أو الناصرة أو شفاعمرو الامر الذي يكلفهم مصاريف باهظة ويعرض حياتهم للخطر.

لذلك نطالب من حضرتكم إعادة فتح العيادة الطبية والعمل على تحسين أوضاع السكان».

إننا نأمل أن تلبي وزارة الصحة هذا الطلب العادل.

الى دائرة التسجيل!

المرجو الاهتمام

انا علي محمود الحسن من قرية عبلين غادرت البلاد إلى لبنان في ٢٨/٢/١٩٥٥. فالقي القبض علي هناك وحكمت بالسجن ثلاثة اشهر و٥٠ ليرة وصودرت هويتي الاسرائيلية.

وبعد ان امضيت المدة سلمني البوليس اللبناني إلى البوليس الاسرائيلي وقدمت إلى محكمة حكمت علي بالسجن ثانية بتاريخ ١٠ / ١٠ / ١٩٥٥ خمسة اشهر.

وبعد ان اطلق سراحي اتصلت بالحاكم العسكري في شفاعمرو وطلبت تصريحاً للذهاب إلى عكا لمراجعة مكتب التسجيل بخصوص هويتي ولكنني لم احصل على التصريح.

راجعت النائب صالح خنيفس ولكنه لم يساعدني.

واخيراً كتبت إلى رئيس الكنيست ووزير الداخلية ومدير التسجيل في عكا بهذا الشأن وحتى اليوم لم يصلني رد.

اني أعيل تسعة انفار ولا احصل على مؤن. ومنذ اطلاق سراحي وانا عاطل عن العمل.

اكتب اليكم لتطلعوا الرأي العام على قضيتي».

المرجو من مكتب التسجيل الاهتمام بهذه القضية!

عائلة من ١٠ اشخاص تعلن اضراب جلوس

فتضطر المسؤولين الى الاعتراف بحقها

الرملة — لمراسلنا — أعلنت عائلة يوسف نشاوي المؤلفة من عشرة اشخاص إضراب جلوس في بلدية الرملة مطالبة بتوفير العمل لرب العائلة.

وكان يوسف نشاوي قد فصل من عمله منذ شهرين تقريباً وأصبحت عائلته مع أولاده الثمانية الذين اكبرهم لا يتجاوز الثالثة عشرة يتضورون جوعاً ولم تفد جميع مراجعاته الملحة للدوائر المسؤولة في الحصول على عمل من أجل إعالتهم. وكل ما حصل عليه رب هذه العائلة الكبيرة هو ٢٥ ليرة من مكتب المساعدة الاجتماعية مما اضطره إلى إعلان إضراب جلوس هو وعائلته في بلدية الرملة طالباً عملاً يناسب حالته الصحية.

وبعد إضرابه عدة أيام قابله رئيس البلدية وزوده بكتاب إلى مكتب الاستخدام لتشغيله بعمل مستمر يناسب حالته علاوة على ٢٥ ليرة من مكتب المساعدة وبهذا انهت العائلة إضرابها.

التمييز داخل السجن ايضاً

ادارة السجون تحول دون وصول

الاتحاد وقول همام للشريدي وابو راس

حيفا — مكتب الاتحاد — إدارة السجون تسمح بدخول جميع الجرائد والمجلات الرجعية إلى السجون، وترفض إيصال جريدتي قول همام والاتحاد ومجلة الجديد إلى السجناء حتى ولو كانت موجهة شخصياً إليهم.

فإدارة السجن في الرملة صادرت كتب الرفيقين محمد الشريدي وعثمان أبو راس الخاصة، كما صادرت جميع الكتب التي احضرها لهما عضوا الكنيست ماير فلنر واميل حبيبي أثناء زيارتهما لهما مؤخراً.

ولما نقل السجينان إلى سجن الدامون (على مقربة من حيفا) حيث لا يزالان هناك حتى الآن، سمحت لهما إدارة سجن الرملة بأخذ كتبهما الخاصة معهما ولكن إدارة سجن الدامون عادت فصادرتها ومنعت وصول الاتحاد وقول همام والجديد لهما.

إننا نستنكر تصرف إدارة السجون هذا فهو ليس إلا تمييزاً فاضحاً ضد الصحف الشيوعية وضد السجناء الشيوعيين الذين يزجون في السجن «بجريرة» النضال للسلام والاخوة والمساواة.

لقد حكم على الرفيقين بالسجن مدة طويلة ومن حقهما أن يطالعا ويقرآ ومن واجب إدارة السجن أن تمكنهما من ذلك.

معبرة رحبوت

تطلب طبيباً دائمياً

رحبوت — لمراسلنا — قدم سكان المعبرة هنا عدة عرائض آخرها تحتوي على تواقيع كثيرة طالبوا فيها بتعيين طبيب دائمي للمعبرة عوضاً عن زيارة الطبيب ثلاث مرات في الاسبوع وطالبوا ايضاً تغيير كاتب الطبيب الذي يعامل المراجعين بقسوة متناهية.

إننا نحث أهالي رحبوت على الاستمرار في نضالهم من أجل تحقيق مطلبهم العادل، ونطلب من المسؤولين الاهتمام بهم وتلبية مطالبهم.

مجلة اتحاد

الشباب الدمقراطي العالمي

كل من يرغب في الاشتراك في مجلة شباب العالم «مجلة اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي» يمكنه الحصول عليها من «وكالة الشباب العالم» صندوق البريد رقم ٤٦١٥ تل أبيب ورسم الاشتراك ليرة واحدة عن عشرة اعداد.

سيصدر العدد الاول في شهر تموز.

الاكتتاب المالي من اجل اطلاق سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي (بقية)

وارسل ١٨ مواطناً من المركز بتل أبيب الرسالة التالية الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع.

«نحن اليهود الذين عانينا عبء الاضطهاد القومي لسنين طويلة ليس بمقدورنا ان نوافق حكومتنا على اضطهادها الاقلية العربية في بلادنا. إننا نطالب بشدة باطلاق سراح زعيمي العمال العرب محمد الشريدي وعثمان أبو راس حالاً».

وارسل ٣١ مواطناً من كفار اونو وعدد من سكان رامات هشرون رسائل احتجاج الى السلطات المسؤولة ورسائل تحية وتأييد الى الرفيقين السجينين عثمان أبو راس ومحمد الشريدي واعدين ببذل أقصى الجهود من أجل إطلاق سراحهما.

وأرفق سكان القطمون بالقدس تبرعاتهم بكتاب يعبر عن تأييدهم للسجناء ضحايا الاضطهاد القومي في نضالهم الشريف من أجل الاخوة اليهودية العربية والسلام.

وارسل يعقوب مناحم من كفار عانة ومواطن من الخضيرة وعدد من سكان رمات غان وستة عمال من حي بيت موشي بالقدس وبعض سكان حي نسور موشي رسائل الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع يستنكرون فيها الحكم الجائر الذي لا يساعد ابداً على احلال السلام بين إسرائيل والبلاد العربية ويطالبون بالغائه حالاً.

ووقع ٥٠ مواطناً من الرملة على عريضة احتجاج تطالب باطلاق سراح سجناء الاضطهاد القومي.

وجاء في كتاب لعدد من النساء في نتانيا، «نحن أمهات الاطفال، نبدي استنكارنا وسخطنا الشديدين على الحكم الجائر الذي صدر بحق أناس ابرياء وليس بامكاننا إلا أن نبعث بتأييدنا المادي والمعنوي لعائلاتهم».

وفي كريات حاييم عقد اجتماع احتجاجي تكلم فيه ا. ليفنبراون وارسل الاجتماع رسالة احتجاج الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع وقائد الجيش وتبرع الحاضرون بمبلغ ١٢٥٠٠ ليرة لمساعدة عائلات السجناء.

وأرسل الينا سليم كشناه من عرابة البطوف رسالة حول سجن الرفيقين الشريدي وأبو راس جاء فيها:

«إنني ممن واجهوا مثل هذه الملاحقات وخبروا تلفيق التهم في ظل الحكم العسكري.

«إن الرأي العام لا يزال يذكر الارهاب الذي فرض على اهالي عرابة حيث كان الاعتقال الاداري وإثبات الوجود ثم السجن في البيت ثم السجن الحقيقي، وكل هذه الاجراءات بالتهمة ذاتها تخريب امن الدولة.

«إنه من السخف حقاً التوهم بأن ملاحقة المناضلين يمكن أن توقف نضال شعب في سبيل كرامته وحريته ومستقبله النير».

وفي الطيبة في دار محمد أبو راس عقد اجتماع احتجاجي حضره عدد كبير من المواطنين تقرر فيه إرسال برقية احتجاج إلى السلطات المختصة على اعتقال الشريدي وأبو راس والمطالبة باطلاق سراحهما.

وفي أم الفحم وقع مئات المواطنين على مذكرة احتجاج الى رئيس الدولة ورئيس الكنيست وقائد الجيش طالبوا فيها باطلاق سراح محمد الشريدي الاب لستة اطفال وعثمان ابو راس عضو المجلس المحلي في الطيبة.

وكتب إلينا الرفيق محمود حسين الشيخ محمود مقالاً فضح فيه سياسة الباي تجاه الاقلية العربية، تلك السياسة التي تتميز بالخداع في وقت الانتخابات والتنكر للمواطنين العرب ومحاولة إذلالهم وتشريدهم بعد الانتخابات.

وفيما يلي قائمة بالتبرعات منذ يوم الجمعة حتى أمس (الاثنين)

١٠٠٠٠	رافي — حيفا
١٠٠٠٠	اوجولنيك — حيفا
١٠٥٠٠	كريات عمال — حيفا
٦٠٠٠٠	من عمال من المركز بتل أبيب
١٤٠٠٠٠	من الندوة الادبية العربية العبرية بتل أبيب دفعة ثانية
٢٠٠٠٠	دافيد — تل أبيب
٢٠٠٠٠	لطفي — »
١٠٠٠٠	أديب — »
٢٠٠٠٠	شاسون — »
٣٠٠٠٠	من سكان من ريشون لتسيون (الشيكون الشرقي)
٣٠٠٠٠	من عمال من جبعات عليا — يافا
٥٠٠٠٠	من عمال من رامات هاشرون
٣٠٠٠٠	من سكان من كريات اونو
١٠٠٠٠	من يعقوب مناحم من كفار عانة
١٠٠٠٠	من بيت دجن
٧٠٠٠٠	عمال من كفار سابا
٤٠٠٠٠	من عمال من حي «يوئيل» بيتح تكفا
٢٠٠٠٠	من طلاب العلوم الرياضية بالجامعة العبرية بالقدس
٢٦٠٠٠٠	من سكان القطمون بالقدس
٢٠٠٠٠	من طلاب العلوم الطبيعية بالجامعة العبرية بالقدس
٢٠٠٠٠	من الطالب (س) بالقدس
٤٠٠٠٠	من سكان من رمات غان (المركز)
٥٢٥٠٠	عدد من النساء من نتانيا
٥٠٥٠٠	من الخضيرة دفعة ثالثة
٢٥٠٠٠٠	من سكان نسور موشي
٣١٥٠٠	معبراة رمات هاشرون
٤١٥٠٠	من سكان رامات غان
٥٠٠٠٠	من سكان رامات هاحيال
٥٠٠٠٠	من كفار آتا — قرب حيفا
٢٠٥٠٠	ادجار كركبي — حيفا
٩١٠٠٠	من سكان عبلين
١٢١٠٠٠	من سكان شفاعمرو
٤١٦٠٠	من أصدقاء من الكرمل — حيفا
١٠٠٠٠٠	من سكان الرامة

صورة

كان من عادته إذا اقتضت الحاجة ان يذهب إلى ديوان المختار، ان يقف أمام بيته، على رأس الزقاق الضيق الملتوي ليستعيذ بالله من شر ما خلق ويقدم بعض آيات حفظها عن ظهر قلب من أيام الكتاب.

ولم يشذ ابو عايش عن عادته تلك في هذه المرة. فقد دس بعض أوراق في جيبه وانتعل حذاءه وخرج يقطع الزقاق في حذر.

كان نور «اللوكس» يشع قوياً من الديوان فترنح أمامه الانوار الخافتة المتسللة من البيوت المحيطة. وكلما اقترب ابو عايش من الديوان اصبح في مقدوره تمييز الاصوات المنبعثة من داخله ومعرفة اصحابها.

وسمع صوت جاره عيسى الربعي حاداً قوياً

— ادفع؟ من وين يا مختار؟ كأن انا واولادي لازم ناكل! ضرايب.. ضرايب.. وبعدين؟

— اتركها لي يومين يا عيسى..

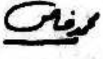
— صار لي شهر تاركها لك يا مختار.. والفراش عجوز عليه.

وطالت وقفة أبي عايش.. وكان كلما هم بالدخول ارتد امام قصة جديدة وشكوى جديدة وجواباً لا يتغير «اتركها يومين.. او اسبوع.. وربما شهر»

ولم يدخل ابو عايش الديوان فقد ايقن ان الجواب على رجائه بتدخل المختار لدى مكتب الضريبة لن يكون غير «اتركها» ومن يدري كم من الزمن يتركها..

وعاد إلى بيته..

ومنذ ذلك اليوم وابو عايش ينتظر على من يراهم خارجين من الديوان بسؤالهم «كم من الزمن تركتها له»... ثم يستعيذ بالله من شر ما خلق ويمضي في سبيله.



نحو رياضة

لمعلقنا الرياضي

١٢ مرة!

للمرة الثانية عشرة يحتفظ فريق مكابي تل ابيب لنفسه ببطولة البلاد. ففي المباراة بينه وبين منافسه القوي ايضاً، احرز انتصاراً باهراً امام اكثر من ١٥ الف متفرج

لقد سجل لنفسه ثلاث اصابات بعد ان لعب لعباً متقناً وبارعاً. ففي الشوط الاول سجل اصابة واحدة ثم اتبعها في الشوط الثاني باصابتين اخريين.

كانت المباراة جميلة حقاً. ولكن هبوعيل تل ابيب على الرغم مما بذله من جهد لم يستطع ان يحرز اي اصابة. وهكذا بعد تنافس قوي استمر طيلة الدورة الرياضية للفرق الاولى بين هذين الفريقين مكابي وهبوعيل (تل ابيب) اكتسب مكابي لقب بطل البلاد وبذلك حافظ على تاريخه ووقف على رأس الاتحاد اثنتي عشرة مرة.

انه ولا شك نجاح يهنأ عليه

وفيما يلي لائحة ترتيب فرق الاتحاد الاول مع عدد النقاط التي احرزها كل فريق

١ — مكابي تل ابيب	٣٢
٢ — هبوعيل بتح تكفا	٢٩
٣ — هبوعيل تل ابيب	٢٩
٤ — مكابي بتح تكفا	٢٨
٥ — مكابي حيفا	٢٥
٦ — هبوعيل حيفا	٢٢
٧ — بيطار القدس	٢٠
٨ — مكابي نتانيا	٢٠
٩ — هبوعيل رمات غان	١٨
١٠ — مكابي يافا	١٧
١١ — مكابي رحبوت	١٣
١٢ — هبوعيل كفار سابا	١٢

وبهذا ايضاً تقررت مؤخرة الاتحاد الاول. وقد هبط الى الاتحاد الاول (ب) في اعقاب هذه الدورة فريقا هبوعيل كفار سابا (الذي تعادل مع مكابي يافا بدون اصابات) ومكابي رحبوت (الذي هزم في مباراته مع هبوعيل بتح تكفا بنتيجة (١:٣)

بطولة الاتحاد الاول (ب)

وفاز ببطولة الاتحاد الاول (ب) فريق «مكوح» تل ابيب وعليه الآن ان ينازل فريق مكابي يافا فان انتصر ارتفع الى فريق الاتحاد الاول والا فيستمر مكابي يافا في احتلال مكانه الحالي في هذا الاتحاد.

«الاخاء» الحيفاوي

اما فريق «الاخاء المسيحي» بحيفا فقد احتل نهائياً المكان التاسع

وفي رأيي ان فريق «الاخاء» كان في وسعه احتلال المكانة الخامسة ولكنه لم ينجح في التغلب على هبوعيل رحبوت الذي هزمه باصابتين مقابل اصابة واحدة

لقد أضاع فريق الاخاء في هذه المباراة فرصاً عديدة ولا سيما في الشوط الاول حيث تمكن أن يسيطر سيطرة تامة على الملعب وأن يبقي الكرة في منطقة فريق هبوعيل رحبوت.

وعلى فريقي «الاخاء» وبيطار القدس (الذي يحتل المكانة العاشرة) الان أن ينازلا فريق مكابي الخضيرة (بطل الاتحاد الثاني في منطقة الشمال) ومكابي شعريم بطل الاتحاد الثاني في منطقة الجنوب) والمنتصران في هذه المباريات سيحتلان أمكنة في الاتحاد الاول (ب).

في المجال الدولي

انتصر منتخب انجلترا في كرة القدم على منتخب المانيا الغربية بنتيجة (٣ : ١) ومنتخب المانيا الغربية هو «بطل» السنة الماضية.

ضيوف من البرازيل

يصل إلى إسرائيل هذا الاسبوع فريق كرة القدم البرازيلي (سان كريستفو) للقيام باربع مباريات اولاها يوم الاربعاء (غداً) مع فريق هبوعيل بتح تكفا، وستكون المباراة الاخيرة مع المنتخب الاسرائيلي.

سيروكي : تشيكوسلوفاكيا لم تكن لتزود احدا بسلاح يستخدم في اغراض عدوانية او هجومات حربية وقد زودنا مصر بالعتاد الضروري لضمان استقلالها القومي

براغ — في الرد على اسئلة مراسل «فرانس سوار» أعلن رئيس الحكومة التشيكوسلوفاكية، وليام سيروكي، «ان تطوير العلاقات التجارية بين تشيكوسلوفاكيا والاقطار غير المتطورة في الشرق الاوسط يتلاءم كلياً مع جهودنا لضمان السلام بين الشعوب في الشرق الاوسط ايضاً. فتشيكوسلوفاكيا لن تؤيد أو تثير أبداً عدم التفاهم بين الشعوب. ورغبتنا هي أن يسوي الفريقان القضايا المختلف عليها بينهما بالطرق السلمية».

وأعلن سيروكي، إننا واثقون من أن تطوير العلاقات التجارية بين تشيكوسلوفاكيا، بوصفها دولة من نوع اشتراكي، وبين الشعوب الراغبة في توطيد استقلالها، إنما يخدم فقط هدف تعزيز السلام في العالم كله.

وأضاف رئيس الحكومة التشيكوسلوفاكية قوله، «حتى حينما كانت تشيكوسلوفاكيا هدفاً لهجومات لا تقدر بسبب عقدها اتفاقاً تجارياً مع مصر يتضمن تزويدها بالعتاد العسكري — أعلنا ان الامر يتلاءم كلياً مع سياستنا الرامية إلى توطيد السلام في العالم كله. فتشيكوسلوفاكيا لا تزود وليست مستعدة أن تزود عتاداً عسكرياً يستخدم في أغراض عدوانية أو هجومات حربية. فقد زودنا مصر بعتاد عسكري بالقدر وبالكمية الضرورين لاقامة جيش قومي مستقل ولضمان استقلال الجمهورية المصرية القومي».

ثم ذكر رئيس الحكومة، سيروكي، للمراسل أن أقطاراً غربية، مثل بريطانيا وفرنسا وكندا، تزود السلاح لاقطار الشرق الاوسط، وذكر أن كندا باعت طائرات نفاثة لاسرائيل.

مئات الالوف تستقبل (بقية)

تيتو كلمة تحية قال فيها، إن ما اشترك فيه شعبانا من بداية حتى نهاية الحرب ضد العدو المشترك يدل على استحالة التفريق بين مصيرينا، وهناك أمور كثيرة بفضلها يستطيع الواحد منا أن يقدر ويحترم الآخر. وهكذا، أيها الرفاق الاعزاء، فان أمراً مؤسفاً قد حصل لم تكن مسؤولة عنه شعوب يوغوسلافيا ولا شعوب الاتحاد السوفياتي. لقد كان الشتاء كبيراً، ولكننا آمنا بأن سيأتي وقت نتغلب فيه على ما يفرق بيننا، ونقوم صداقتنا على أسس جديدة أمتن، ولقد جاء هذا الوقت بفضل السياسة اللينينية لحكومة الاتحاد السوفياتي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.

ورد على ذلك خروشوف بكلمة تحية جاء فيها، إن ثمة ضرورة حيوية لتوثيق أواصر الصداقة بين الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا من أجل مصالح الدولتين الاشتراكيتين المشتركة. وأعرب عن ثقته بان تؤدي زيارة الرفيق تيتو إلى تمتين هذه الصداقة.

ثم خرج الضيوف ومستقبلوهم إلى ميدان المحطة حيث قابلتهم الجماهير المحتشدة بالهتافات العالية والتصفيق الحاد.

وفي اليوم نفسه أقام رئيس السوفيات الاعلى كلمنتي فوروشيلوف، حفلة استقبال للضيوف اشترك فيها أيضاً وزير الخارجية السوفياتية وغيره من قادة الاتحاد السوفياتي.

وصباح أمس زار الرئيس تيتو وأعضاء رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، فوروشيلوف، وبلغانين، وكاغانوفتش، ومالنكوف، وميكويان، ومولوتوف، وصابوروف، وخروشتشوف، معرض الزراعة والصناعة الدائم في موسكو.

ثم تجول الرئيس تيتو وخروشتشوف في شارع غوركي فالتف حولهما جمهور كبير هاتفاً محيياً.

تعليق الصحف اليوغسلافية

وقد تحدثت الصحف اليوغسلافية كلها عن هذه الزيارة وقالت جريدة «ايكونومسكا بوليتيكا» ان لهذه الزيارة اهمية كبيرة ليس من حيث توثيق العلاقات بين الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا فحسب، بل من حيث توطيد الثقة المتبادلة في العالم كله أيضاً. وأعربت الجريدة عن أملها بأن تساعد هذه الزيارة على زيادة التقارب أيضاً في بعض قضايا السياسة الدولية وقضايا بناء الاشتراكية التي لا يزال عليها اختلاف في وجهات النظر.

أنباء عالمية في سطور

* يقول رويتر ان سفير بريطانيا في جدة رودريك باركس قد بدأ يفاوض حكومة العربية السعودية لحل النزاع السعودي البريطاني حول واحة البريمي.

وكانت بريطانيا قد احتلت الواحة في خريف العام الماضي. والمعروف ان الواحة غنية بالبترول.

* أعلن القاضي محمد المصري نائب وزير خارجية اليمن ان «اصدقاء الطرفين» يحاولون الآن ايجاد تسوية للنزاع اليماني — البريطاني حول محمية عدن.

وأردف القاضي يقول ان عدن ومحميتها هي جزء اليمن الجنوبي.

ويذكر القراء ان في محمية عدن دارت معارك مسلحة بين القوميين والقوات البريطانية واستخدمت فيها بريطانيا قاذفات القنابل.

* احتجت الحكومة المصرية على حكومة فرنسا لوصف وزير دفاعها جمال عبد الناصر بالدكتاتور الهتلري. ووعد كريستيان بينو وزير خارجية فرنسا السفير المصري بالرد على الاحتجاج خلال أيام.

* أذاع راديو بكين أن حكيم آر من رئيس وزراء كوريا الديمقراطية الشعبية سيزور الاتحاد السوفياتي.

* يقول مراسل وكالة الانباء العربية ان متحدث السفارة اليابانية في القاهرة صرح له ان بعثة امريكية وجدت مادة الاورانيوم (المستعملة في انتاج الطاقة الذرية) في سوفان شرقي مأرب وهي منطقة تبعد عن العاصمة صنعاء ١٥٠ كيلو متراً.

* دعا زعماء نقابة عمال شركة ستاندرد للسيارات إلى الاضراب احتجاجاً على تسريح ٢٦٤٠ عاملاً من المصنع على أثر ادخال الاوتوماتية.

* تنتظر العراق وصول دبابات امريكية تبعثها الولايات المتحدة بموجب اتفاقها مع العراق الذي جرى في العام الماضي حسب قانون «الدفاع المشترك» الامريكي.

حكومة سعيد الغزي (بقية)

الشعبية يحظى بتأييد الحزب الشيوعي السوري وحزب البعث الاشتراكي وعناصر من الحزب الوطني، بينما منافسه يحظى بتأييد العناصر الرجعية كلها في حزب الشعب والحزب السوري القومي وغيرهما التي تؤيدها شركة بترول العراق.

آنذاك وضع الحزب الشيوعي السوري القضية على وجهها الصحيح معركة بين القوى التي تريد أن توطد استقلال سوريا وتسير بها في طريق التطور المستقل وبين القوى الرجعية التي تحاول جر سوريا الى طريق المهادنة مع الاستعمار.

ولهذا فقضية الميثاق القومي الذي استقالت الوزارة الغزية، شكلاً على الاقل، بسببه، هي قضية هذا التناقض الذي لا سبيل إلى حله.

وعلى كل حال فالقوى الديمقراطية في سوريا من القوة بحيث تستطيع أن تفشل مؤامرات الاستعمار على استقلالها وكفيلة بحل الازمة الوزارية في صالح الشعب السوري وصالح النضال العام في شرق الاوسط ضد الاستعمار.

الاتحاد
جريدة سياسية تصدر مرتين في الاسبوع، يوم الثلاثاء والجمعة
المطبعة: ... شارع ... حيفا
صندوق البريد ١٠٩ — تلفون ٥٥٩١
...

بن غوريون يقترح وشاريت يرفض والصراع بين الزعامة المبائية على اشده

القدس — لمراسلنا — لم تستطع «لجنة التسعة» التي ألفت للبحث في التغييرات في أجهزة المباي العليا، من التوصل إلى أي قرار بشأن منصب سكرتير المباي العام. وقد اشتد مؤخراً الصراع بين الزعامة المبائية.

وعلمت أن لا صحة لما قيل من أن شاريت قد أبدى استعداده لقبول منصب السكرتير العام. بل على العكس من ذلك، فقد قاوم اتجاه اخراجه من وزارة الخارجية وتقليده منصب السكرتير العام. ولم يعد خافياً اليوم أن بن غوريون هو الذي أوحى بهذا الاتجاه، وأراد نقل شاريت إلى سكرتير للحزب.

وفي جلسة «لجنة التسعة» عارض شاريت معارضة شديدة في ترشيحه لسكرتارية الحزب وأيده عدد كبير من أعضاء اللجنة الذين اقترحوا إعطاء مركز سكرتير الحزب إلى غولدا مايرسون وزيرة العمل الحالية.

وأعلن سكرتير المباي في القدس أن ٤٢ فقط من أعضاء مجلس المباي السابق (وعدد أعضائه ٧٨) قد انتخبوا من جديد وان ٥٣ عضواً جديداً (من «الجيل الناشىء») قد انتخبوا.

وذكر سكرتير المباي ان وجوهاً جديدة قد انتخبت ممن كانوا قبل الآن أعضاء عاديين.

المجدل — لمراسلنا — الانتخابات الجارية حالياً في فرع المباي هنا كشفت عن عمق الاختلافات القائمة بين زعامة هذا الحزب وقاعدته مما حدا بالزعامة إلى اتخاذ مختلف الاحتياطات لتحافظ على كياناتها. فاستعملت الانتخابات غير المباشرة من أجل فوز مؤيديها. وبدلاً من انتخاب ٧ أعضاء للجنة الفرع انتخبوا ١٧ عضواً على أن ينتخبوا هم، وليس كادر الفرع، سبعة من بينهم أما السكرتير فينتخبه هؤلاء السبعة مع أن العادة جرت أن ينتخب سكرتيراً من يفوز بأكثرية الاصوات.

وقد أثارت هذه الاجراءات سخط الاعضاء وثورتهم.

وعلم مراسلنا في حيفا أن خلافات حادة قد وقعت بين سكرتير مجلس عمال العفولة سيغل، وبين سكرتير مكتب العمل بن دب، وان ممثلي مركز المباي سيحضرون «لتسوية الامور».

وكان الخلاف قد نشأ حينما قدمت ترشيحات مندوبي المؤتمر فقام سكرتير مجلس العمال وأعوانه بالتأشير على الاسماء المقربة اليهم وطلبوا إلى الاعضاء انتخاب هذه الاسماء فقط مما أثار سخط سكرتير مكتب العمل. ويقول بعضهم ان سكرتير مكتب العمل الواقع يومياً تحت ضغط العمال والعاطلين عن العمل يضطر إلى التقدم ببعض المطالب إلى مجلس العمال الامر الذي لم يرق لسكرتير مجلس العمال فقام بعملية نهب ...

يعودون الى حلبة النضال فتهانينا

حيفا — خرج من السجن يوم الجمعة الماضي ١-٦-٥٦ الرفيق بهجت لبيب موسى من أبو سنان بعد أن امضى مدة ٤٥ يوماً بتهمة عرقلة اعمال الحاكم العسكري.

وكان الرفيق بهجت قد حكم عليه بالسجن مع ثلاثة رفاق آخرين من أبو سنان وكفر ياسيف على أثر احتجاجهم على «القائمة السوداء» ومطالبتهم بالتصاريح للعمال.

ولمس الفرح من الرفاق الآخرين بعد أن انتهت مدة سجنهم وهم، داوود يوسف حران (ابو سنان) عيسى زايد (كفر ياسيف) جريس سليم حطل (كفرياسيف)

إننا نرحب بالرفيق بهجت ورفاقه ونتمنى لهم جميعاً النجاح في الدفاع عن مصالح السكان والنضال من اجل إلغاء الحكم العسكري الجائر.

الحكومة تخفض ٦ ملايين ليرة من النفقات الادارية والخدمات الصحية والاجتماعية

القدس — قررت الحكومة امس تخفيض النفقات في الميزانية العامة بمبلغ ٦ ملايين ليرا. ورفض المتكلم باسم الحكومة الذي أعلن هذا الامر ان يصرح بما إذا كان في نية الحكومة ان تخفض الميزانية بمبالغ أخرى في المستقبل، واقتصر على القول ان الحكومة تخفض الميزانية «في الوقت الحاضر» بهذا المبلغ.

وقال ان مبلغ ٤ ملايين ليرا سيخفض من نفقات الوزارات الادارية والمليونين الباقيين سيخفضان من الخدمات الصحية والاجتماعية. ولكن تخفيض النفقات الادارية ايضاً من شأنها ان تمس بالخدمات الاجتماعية.

اختفاء نصف مليون ليرة مخصصة لتعويضات اضرار الجفاف

وزارة الزراعة تقول: سلمتها الهمشبير وهمشبير تقول ابداً..!!

تل ابيب — لمراسلنا — بدأت تظهر معالم فضيحة كبرى مثيرة تتعلق باختفاء مبلغ نصف مليون ليرة، كانت وزارة الزراعة قد تسلمتها لدفعها تعويضات عن اضرار الجفاف التي أصابت مستوطنات القادمين الجدد.

ويدعي رجال الوزارة ان هذا المبلغ قد سلم إلى «همشبير مركزي». وتدعي «همشبير» انها لم تتسلم أي مبلغ كان مخصصاً للتعويضات عن اضرار الجفاف...

وبينما تدعي وزارة الزراعة ما تدعيه وترد «همشبير» ما ترد، يعد مئات المستوطنين في النقب إلى التظاهر أمام مبنى الكنيست احتجاجاً على هذه الفضيحة المثيرة.

فمستوطنات القادمين في النقب، كما هو معروف، ترزح تحت أعباء قاسية على أثر الجفاف الذي أصابها في السنة الماضية. وهذه المستوطنات لم تتلق، حتى اليوم، أي تعويضات عن خسائرها مما أدى ببعضها إلى الالتجاء للسوق السوداء بحثاً عن قروض بفوائد عالية وبشروط صعبة.

وكانت اللجنة التي ألفتها وزارة الزراعة وحققت في مدى اضرار الجفاف في المستوطنات قد قررت إعطاء ٣ ليرات عن كل دونم ارض كدفعة أولى ريثما يتم الترتيب النهائي. ولكن قلائل جداً هم الذين تلقوا هذه الدفعة الاولى.

ومنذ أسبوعين بدأ المستوطنون بسعي واسع من أجل تسلم التعويضات فقابلوا وزير الزراعة الذي اعترف لهم انه قد حدث في هذه القضية إهمال إجرامي.

وزيرا الزراعة والداخلية يجيبان على استجوابين

قضية فاطمة اسعد عودة، وقضية مجلس محلي في ام الفحم

القدس — لمندوبنا البرلماني — أجاب وزيرا الزراعة والداخلية على الاستجوابين المقدمين اليهما من النائب الشيوعي توفيق طوبي بشأن قضية فاطمة أسعد عودة وقضية المجلس المحلي في ام الفحم.

فقد كان النائب طوبي استجوب وزير الزراعة بشأن المواطنة فاطمة أسعد عودة من شفاعمرو (٧٠ سنة) التي تستغل منذ ٤٠ سنة قطعة أرض قدمها لها اخوتها لتعتاش منها، مبيناً ان فاطمة اعتادت استئجار الارض من القيم بعد أن انتقلت الارض اليه بسبب غياب اخوتها وان قسم الاراضي في وزارة الزراعة قد ألغى العقد الذي في حوزتها وأعلن انه يريد الارض لبناء مساكن الجنود المسرحين.

وطالب النائب طوبي من الوزير أن ينصف هذه المواطنة المسنة الفقيرة، فيلغي أمر المصادرة لا سيما وان هناك أراضي غير مستغلة يمكن إقامة أبنية عليها.

وقد أعلن وزير الزراعة في رده أن ليس لفاطمة المذكورة حق الزراعة في هذه الارض وان الاراضي التي تصلح للاستغلال مستغلة وان هذه الاراضي هي أملاك غائبين وانه قد تقرر بناء مساكن للمسرحين عليها وان لفاطمة الحق في هذه السنة في جمع انتاج الارض وانه في حالة توجهها بطلب لاستئجار أرض أخرى فسينظر في طلبها.

وزاري لم تتسلم عريضة!

وعلى استجواب النائب طوبي الذي ذكر فيه أن مئات مواطني ام الفحم قد أرسلوا عريضة إلى وزارة الداخلية يطالبون بإيجاد مجلس على منتخب — أعلن وزير الداخلية أن وزارته لم تتلق عريضة من هذا القبيل حتى الآن.

وأعلن الوزير أن قرية ام الفحم من بين الاماكن التي ستقام فيها مجالس محلية وسيجري هذا الامر في أحد الاقرات القادمة.

ين غوريون يقول في مقال عشية مؤتمر المباي:

اسرائيل لن تحارب جيرانها الا اذا هوجمت

تل ابيب — لمراسلنا — «على إسرائيل أن تقيم السلام حتى ولو كان سلاماً غير متين ما دام هذا الامر متعلق بنا. فالحرب في الشرق الاوسط قد تؤدي إلى حرب عالمية ليس هناك أخطر منها على الجنس البشري عامة وعلى الشعب اليهودي خاصة. إن إسرائيل لن تحارب جيرانها إلا إذا هي هوجمت».

هذا ما كتبه بن غوريون في مقال له في «دافار» من يوم الجمعة الماضي بمناسبة قرب انعقاد مؤتمر المباي.

ومع ذلك واصل دعوته إلى «النضال الفعال».

ومع ان بن غوريون أعرب في مقاله عن ضرورة السلام والتحالف مع الاقطار المجاورة إلا انه في الواقع لم يضع أي سبيل لاحراز السلام الاسرائيلي — العربي ولم يعرب عن أي مبادرة لتقريب هذا السلام بالاستعداد لتسوية النزاع سلمياً وبالاستعداد للتساوم المتبادل. ويقول بن غوريون في مقاله «إن مصلحتنا في السلام مع جيراننا هي السلام والتعاون الطيب المرتبط به». وهكذا لم يبد بن غوريون حتى الآن أي استعداد للمساهمة من جانبه في تسوية القضية الفلسطينية والقضايا المختلف عليها مثل قضية اللاجئين.

وتجاهل بن غوريون في مقاله دور العناصر الاستعمارية، ولا سيما حكام امريكا، في إثارة التوتر بين إسرائيل وجاراتها، ورأى ان احد العناصر الاساسية، التي تشد العداوة بين الشعوب العربية وإسرائيل هو النظام الاقطاعي او طغيان بعض الضباط المتعاركين ورؤساء العائلات التي تتقوى سلطاتها بتحويل العداء الطائفي والقومي نحو الاجانب وإسرائيل.

كذلك تجاهل بن غوريون في القسم الذي يتحدث عن قيام دولة إسرائيل في مقاله، الدور الذي قام به الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية في ذلك.

واعترف بن غوريون ان إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي ليس لها حلفاء حتى الآن لا دائمين ولا موقتين ولكنه تعامى عن مسؤولية السياسة الرسمية التي تنتهجها حكومته وأثرها في عزلة إسرائيل في المجال الدولي وفي الشرق الاوسط.

ولم يستطع بن غوريون تجاهل التغييرات الكبيرة التي طرأت على آسيا وافريقيا وقال على إسرائيل أن تجد سبيلها إلى شعوب آسيا، جماعة الثقافة القديمة المستقلة، الشعوب التي تعود إلى المجال الدولي وهي مستقلة وأثرها في تعاظم وان على إسرائيل أن تقيم علاقات مع أمم افريقيا والتي على وشك احراز الاستقلال.

جماهير الطيبة وام الفحم مصممة على النضال لالغاء الحكم العسكري

وحدة كادحي ام الفحم تفشل استفزازاً بوليسياً

مكتب الاتحاد — لبت جماهير قريتي الطيبة وام الفحم دعوة الحزب الشيوعي واشتركت في الاجتماعين الشعبيين اللذين عقدا في القريتين، وتكلم في احدهما النائب الشيوعي اميل حبيبي وفي الاخر موشه سنيه.

وقد أعربت جماهير القريتين عن تصميمها على النضال ضد موجة الاضطهاد القومي ومن اجل إلغاء الحكم العسكري والاوامر الاستبدادية.

وطالبت الجماهير في القريتين باطلاق سراح المناضلين الشريدي وابو راس.

وافشلت وحدة كادحي ام الفحم محاولة استفزازية قامت بها الشرطة لتفريق الاجتماع.

فبينما بدأ النائب الشيوعي اميل حبيبي كلمته حاولت الشرطة تفرقة الاجتماع بدعوى انه «غير قانوني». ولكن هتافات الاحتجاج على هذا الاستفزاز قد ردت المؤامرة. وهنا اتخذت فرقة من مأجوري الحكم العسكري على المجلسين، وأعلن أحد افراد الشرطة ان الاجتماع «غير قانوني» ولذا طالب البوليس (إلى المأجورين) تفريقه.

ولكن يقظة كادحي ام الفحم وكلمات النائب حبيبي التي استنكرت الاستفزاز البوليسي ودعوته جماهير القرية لتوحيد صفوفها قد افشلت مؤامرة الزعران الساقطة.

لقد جرى الاجتماع في جو حماسي كبير وتضاعف عدد المتقدمين للاستماع إلى كلمة الحزب الشيوعي معربين بذلك عن احتجاجهم على الحكم العسكري ومأجوريه ومطالبين باطلاق سراح المناضلين الشريدي وابو راس.

توقيع اتفاقية الاجور لعمال الصناعة

تل أبيب — لمراسلنا، انتهت يوم الاحد الماضي المفاوضات العامة بين الهستدروت وبين اتحاد أصحاب الصناعة حول شروط الاجور لسنة ١٩٥٦. وتم توقيع مذكرة تنظيم قضية دفع فرق الاجور المستحقة للعمال في مختلف الفروع.

ووقع على المذكرة باسم اللجنة التنفيذية للهستدروت مثيل عضو قسم التنظيم المهني في الهستدروت وليفي عن اتحاد أصحاب الصناعة.

ويشمل هذا الاتفاق كلا من العمال وأصحاب العمل المرتبطين بالاتفاقيات الجماعية التي عقدتها الهستدروت. غير ان ذلك لا يمنع الطرفين من الوصول إلى اتفاقات خاصة في علاقات العمل بشأن تنظيم دفع الاجور

وقد تم الاتفاق على أن يدفع أصحاب العمل فرق الاجور لشهر أيار بموجب التدرج الجديد في شهر حزيران وان يسلم العمال فرق الاجور للاشهر السابقة من مؤسسة التأمين وصناديق الاجور في علاقات العمل كالجدول الآتي،

من شهر نيسان لسنة ١٩٥٦ سيدفع في ٢٥ من شهر تموز

من شهر اذار لسنة ١٩٥٦ سيدفع في ٢٥ من شهر آب

من شهر شباط لسنة ١٩٥٦ سيدفع في ٢٥ من شهر ايلول

من شهر كانون الثاني لسنة ١٩٥٦ سيدفع في ٢٥ من شهر تشرين الاول، على ان يدفع أصحاب العمل إلى هذه المؤسسات فائدة بنسبة ٥ بالمئة تعويضاً عن تأجيل دفع المبالغ المستحقة عليهم لهذه المؤسسات.

وفد لجنة السلام يقدم تقريره

تل أبيب — لمراسلنا — اجتمعت لجنة السلام القطرية في تل ابيب يوم الجمعة الماضي برئاسة مايربري وبحضور أعضاء اللجنة واستمعت اللجنة الى تقرير من الوفد الاسرائيلي من جلسة مجلس السلام الذي انعقد في استكهولم وقد قدم التقرير كل من برزلاي وحورمان وتوفيق طوبي ومايوس. وسيقدم بقية أعضاء الوفد تقاريرهم في الجلسة القادمة. وبعد المناقشة ستتخذ اللجنة قرارات بشأن العمل في المستقبل.

بارنير ينهي اضرابه عن الطعام

كريات شمونه — انهى بارنير من كيبوتس «عمير» (المابمي) اضرابه عن الطعام بعد مضي ٤ أيام استجابة لالتماس سكرتير الكيبوتس ركلي على أن تبدأ المفاوضات بشأن قضيته.

وتبحث قضيته لجنة مؤلفة من روزن من اللجنة التنفيذية للكيبوتس القطري، وسكرتير كيبوتس عيميق الحلمي هرتسبورغ وممثل الحزب الشيوعي في المركز الزراعي، الهمازر تايلر.

وكان المصلي هرتسبورغ قد زار المضرب عن الطعام. وفند المعامي ماكانت زعمته عل همشمار من ان قضية بارنير هي خلاف شخصي بينه وبين أحد أعضاء الكيبوتس.

ويذكر القراء ان إدارة الكيبوتس اضطهدت هذا العضو الذي أمضى ١٧ سنة في الكيبوتس بسبب آرائه السياسية.

وسيعقد أول اجتماع لبحث القضية اليوم، الثلاثاء في مبنى المركز الزراعي.

الى آل سويدان

تعازينا بوفاة عبدكم

حنا مبدى سويدان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
قطاع وادي النسناس

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حلبون

يقدم تعازيه الحارة الى وديع سمرة وأولاده والى عموم آل سمرة بوفاة فقيدتهم المرحومة

جميل
للفقيدة الرحمة ولهم الصبر والسلوان

ما الهدف؟ أجاء دور برطعة؟!

برطعة — استدعى الحاكم العسكري في عارة عدداً من اهالي القرية هنا إلى مكتبه يوم الخميس الماضي، وحقق مع كل واحد منهم على حدة.

وتضمن التحقيق اسئلة عن اموال المتحقق معه، وعما اذا كان له اقارب في الاردن او في سوريا او في مصر أو غيرها من البلاد العربية. وفي نهاية التحقيق طلب من كل واحد صورتين..!!

فالهدف من مثل هذه الاسئلة؟ وما شأن السلطات بمعرفة دقائق حياة المواطن الشخصية؟ يبدو ان المقصود هو التسهيل على الحاكم العسكري لاتهام المواطنين بالاتصالات مع الخارج أو

بالتعاون مع «المتسللين»!!

نهب وتشريد

طمرة — وصلت إلى القرية اربع عائلات من بدو ترشيحا ويعرفون بعرب السمنية.

لقد شردتهم الحكومة بعد أن استولت على الاراضي التي يعتاشون منها، لقد كانت أراضيهم مزروعة تبغاً وحبوباً وقد تركت تذروها الرياح.

هؤلاء البدو يسكنون الآن في العراء بلا مأوى في طمرة لا مرعى لهم ولا ماء.

إن هذه العائلات تبقى الآن تحت شجر الزيتون ولا تدري مصيرها.

شوان لاي يقول:

تتعاظم امكانيات تحرير فرموزا سلمياً

بكين — قال رئيس حكومة الصين الشعبية شو ان لاي أن ممكنات تحرير فورموزا بالطرق السلمية تقترب يوماً بعد يوم.

ورداً على سؤال من صحفي بريطاني في هذا الصدد وبصدد المحادثات الصينية الامريكية الجارية منذ عشرة اشهر في جنيف، قال شو آن لاي ان الولايات المتحدة تستغل هذه المحادثات لاضفاء طابع قانوني على احتلالها لجزيرة فرموزا باقتراحها بان يصدر الفريقان تصريحاً مشتركاً يضمنا فيه الوضع الراهن هناك.

ولكن الصين لا تستطيع ان توافق على هذا أبداً، ولكننا مستعدون لاصدار تصريح مشترك بان الفريقين مستعدان القيام بخطوات سلمية لتسوية النزاع.

وقال ايضاً ان امل الصين سيلين إلى تحرير فرموزا، ولكن حكومة الصين الشعبية تفضل سبيل السلام إذا سمحت الاوضاع بذلك.

والامل بذلك قد أخذ يزداد يوماً بعد يوم لأن أهالي فرموزا يريدون العودة إلى احضان الوطن، وحتى اولائك الذين يسيرون وراء تشانغ كاي شك يرون أن الصين قد عظم شأنها وازدهرت.

ان الصين الشعبية تريد السلام ليس لمجرد انها دولة محبة السلام، بل لأنها، ايضاً، تحتاج إلى ١٢ سنة على الاقل لكي تتحول إلى دولة صناعية، وتحتاج إلى عشرات السنين لتلحق الدول ذات المستوى الصناعي العالي مثل الولايات المتحدة.

معلمو ثانوية صفد يضربون

صفد — لمراسلنا — أعلن معلمو ثانوية هذه المدينة الاضراب عن العمل في يوم الاحد الماضي احتجاجاً على تأجيل دفع أجورهم لشهري نيسان وأيار. وقد رفض المضربون استلام أجورهم لشهر نيسان بالتدرج القديم للاجور وطالبوا، (ا) أن تدفع لهم الاجور على حساب التدرج الجديد. (ب) تنظيم قضايا الضريبة الموحدة (ج) دفع ضريبة الدخل التي خصمت هي ايضاً من اجورهم (د) دفع الفروق المستحقة من شهر كانون الثاني ١٩٥٥ التي لم يستلموها حتى الآن (ه) دفع أجور مدرس اللغة الفرنسية الذي ابتدأ في العمل من شهر كانون الثاني ١٩٥٥ ولم يتسلم حتى الآن سوى دفعة واحدة من اربه.

* سيزيد الاتحاد السوفياتي المقدار فيه العاصمة التشاورية لوكالة الذرة العالمية الذي يجري تأليفها

* قبل ملك ليبيا ادريس السنوسي دعوة الملك سعود لزيارة السعودية في آب القادم